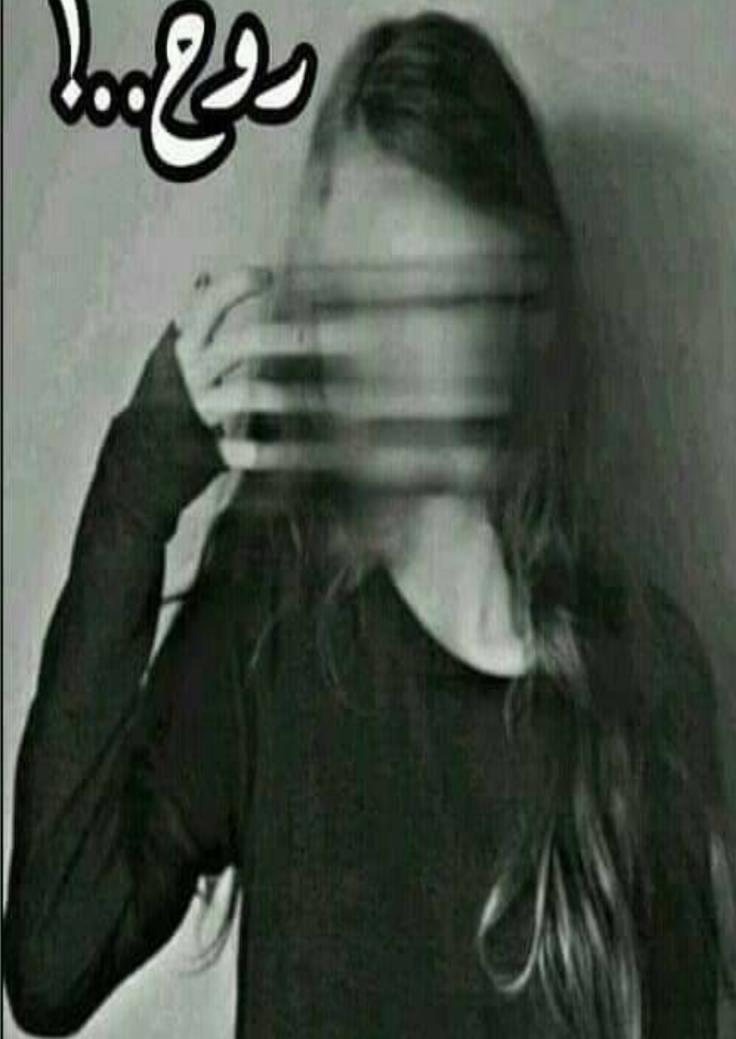


جسم بالا

روح امّا



أعداه:

جوليا زياد ابو زهرة
ضھی موسی جراغون

2021

الوطن العربي
للتقارير
العين
النهار
النهار
النهار

الى الذين يعتقدون ان الحياة ...
خذوني على محمل الجد ولو قليلا
فأنى مرتعبه وتأنهه ...
فالاوى مره قلمى عاجزا لا استطيع
تدوين افكارى راسى مشتت ...
شعفى قد مات وروحى هربت من
جسدى ، لكننى اتظاهر بالقوة ..
وهذا التظاهر سلب روحى من
جسدى .

بقلم: جوليا ابو زهرة

تصميم: ضھی جراغون

جسد بلا روح

تحت إشراف:

جوليا أبو زهرة

ضحى موسى جرغون

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب : جسد بلا روح

الصنف : قصص، خواطر

المؤلف : عدة مؤلفين

تصميم الغلاف : ضحى جرغون

دار النشر: مكتبة نور

تنسيق الكتاب: بتول الحسين

الطبعة : 1

المقدمة:

الى الذين يعتقدون ان الحياة ...

خذوني على محمل الجد ولو قليلاً فأنني
مرتبعة وتائهة ...

فالاؤى مرة قلمي عاجزاً لا أستطيع تدوين
أفكاري رأسي مشتت ...

شغفي قد مات وروحي هربت من
جسدي ،لكنني أتظاهر بالقوة ..

وهذا التظاهر سلب روحي من جسدي .



الإهداء

إلى كل الذين أصبحوا غرباء، وтаهوا في نفسيهم،
أصبحوا يمضون بالحياة فقط. لأن فكرة
الإنسحاب تعد إنتحار، لقد كانوا ضحايا أفكارهم.
فالالم مزق روحهم، والندم أكل عمرهم المتعب.
وأما عن السهر كان يرسم تفاصيل حكاية مشؤمة
لا يحتاجون سوى لمعجزة ليعود إلى أنفسهم
الضائعة.

جوليا أبو زهرة

تفاصيل مميتة

أرجوك لاتحدثني عن الأمل، أنت لا تعلم كم سهرت
من ليالي طويلة وانا أحادث الالام ..

أسمع تكات عقارب الساعة وهي تتحرك ببطء
شديد ...

لا تعلم عن الأمانيات والأحلام التي بقىت يتيمة
بدونك وكم من الكسور اصبر عليها لتشفى

إنني أخشى أن اعتاد عليها، لا تسألني عن قوتي و
ثباتي فأني جسد بلا روح

أتحمل يوميا التفاصيل المؤذية، وأتجاوز المئات من
المواقف و الخيبات جميع الأشياء تدفعني للانهيار

لا تعلم كم مرة تجاوزت شعور
الحنين ... الخسارة ... الشوق .. حتى الحزن و الندم و
نوبات البكاء المميتة ، كل مشاعري أحتفظ بها خوفاً
من أبدو ضعيفة أو غاية في الهشاشة ..

أخوض بشكل يومي حرب مع نفسي ، ابحث دائماً
عن فرصة للهروب و الاختفاء فلا شيء أسوأ من ما
كان واقعي عليه، وطني بعيد عنـي ، أرى نهاية أحلامي
و جميع الأشياء ، مستقبلي مهزوز ، ضغط لا
ينتهي ، آلام الرأس لا تتوقف ، لم يكن أحد معي ...
لا تعلم كم من الأفكار اللعينة أكلت رأسي و روحي ،
لا أحد يعلم أي شيء ..

كانت تسكنني روح متعبة متهشمة ، خضت بها
الكثير من الحروب التي أدت إلى فقدانها ..
إنـي لا شيء سـوى صورة جميلة أمامـك فقط إنـي
جـسد بلا رـوح .

الموت البطيء

الساعة الأن 0:00 انه منتصف الليل، في غرفة مغلقة
أجلس أنتظر النوم أن يعود، عقارب الساعة تسير
بشكل بطيء، تكاد تقتلني لكنها لم تفعل، حربى مع
نفسي للبقاء أنتهت، فأنا الأن لا أنتظر سوا النهاية، لا
أحد من الذين قالوا سبقى بقى، ذكرياتي تهاجمنى
بشكل دائم، ليعود ألم الكسور للعمل مجددًا، أنا الأن
أشبه بجثة هامدة، لا أملك شيء، أملی خضت فيه
معارك كثيرة وفقدته بإحداها، أما شغفي فقد مات
منذ وقت طويل، رأسي يضج بالأفكار اللعينة لم
أستطع إفراغها بالكتابة، فقد جف حبر القلم وإمتلأت
الجدران بالكتابات اللعينة، ما هذا بحق الجحيم.

الكاتبة المبدعة : جوليا أبو زهرة / سوريا

أحلام بائسة

أضعنا أيامنا بلتمني ونعتقد أن أمانينا ستأتي يوماً
وتلون عبير أحلامنا وترهات أمانينا بلونها الأبلقِ
ونجزم أن كل ذلك على أمل التحقيق ولكن حينما
مرت بنا الأيام وذادت بنا السنين علمنا أن كل ذلك
كان فارغاً اعتقدنا أنها ستنيّر أحلامنا طيفنا يوماً
ولكن أحترقت قلوبنا من الانتظار فلا حلم تحقق ولا
سعادة حتى بنا تنير...

الكاتبة المبدعة: ضحى موسى جرغون

روح منهكة

كنت جالسة على شرفة منزلي التي قد تبددت من
السنين وأوشكت حيطانها على الحطام أرتشف كوب
من القهوة قهوتي السواء أسميها أنا "بلون حياتي"
وأستمع إلى موسيقاي الحزينة الذي اعتدت على
سماعها اتذكر ذكريات الماضي كمان لو اني في نفق
لا أستطيع الخروج منه

نعم لا أستطيع كيف سأتغلب على كل ذلك الترهات
التي تراودني كل دقائق كيف لي أن أرجع روحي
المحطمة إلى كما هي تبا يا له من ماضٍ كئيب إن لم
ارفع الظلام إلى روحي فنفسي فمن سيرفعه عندي

اذاً من سيعيد النور إلى قلبي كل شخص مهمته بنفسه

لن ينفعني أحداً لقد سئمت حقاً أريد الموت أريد أن

أتخلص من كل تلك الذكريات الكئيبة بدأت بالنظر
إلى

أسفل الشرفة المنزل " لقد تحملتي كل تلك السنين
ونحن لم نقض عامنا الخامس عشر وقد تهشمـت
أرواحنا وأصبحت أشك فى نفسي هل أنا حقاً من
الأحياء أو أني من الأموات

ولكن أعتقد الاثنان بما يسموه"الأحياء
الأموات"روح محطمة وقلب منهك وعقل ممتلىء
بترهات الماضي لم

"يتبقى شيء إلا روح بلا جسد، وداعاً أيها العالم"

ليت روحي تعود يوماً

أقف أمام المرأة،

وأبحث عن العينين البراقتين،

أين إختفت؟

لماذا باتت منطفئة؟!

أ فقد نفسي شيئاً فشيئاً.

مرت الأشهر كما وكأنها دهر من محاربة نفسي.

أنا التي كان الجميع يرتكز عليها ويستمد الأمل منها،
لم أُعد أعرف نفسي.

ظننت بأني تناولت من الأمل ما يكفي لي خدرني،
فأستمر وأتجاوز آلام روحي،

ولكن كان التعب يقطعني إرباً، ومن ثم يأكلني متلذذاً
ينهش روحي.

كانت أرجاء جسدي تصرخ مستنحدة إرحموني
واسمعوا أنين روحي، ولكن لم يسمعها أحد حتى أنا
تجاهلتها، والآن باتت تنتقم مني.

حاولت إنقاذ ماتبقى من بقايا روح، وأجزاء مشاعر
من فتات قلب، وحطام أحلام، ولكنها لم تعد تصدر
صوتاً، ولا حتى أنين، لم تعد تطلب النجدة، لم تعد
تشعر بشيء، باتت تصمت وتصمت حتى انطفأت،
بتنا هباء منتورة ياروحي ياليتنا صرخنا حينها ياليتنا
بكينا ولم ننطئ.

أنا الماضي

كلما كتم المرء حزنه، كلما تحوّل ذلك الحزن
تدرجياً إلى بقعة سوداء تحرق روحه؛ فيشعر وكأنّه
لفظ أنفاسه الأولى حتى وصل الأخيرة فعادت
روحه؛ فيتساءل لماذا عادت؟
لا أريدها لا أريد العيش بجسم مسلوب الروح.
فيذهب ليكلم نفسه.

أمام المرأة:

-من أنت؟

-أحدهم، كيف حالك؟

-لا أعلم!..

-أين أنت؟

-أنا الأن لست في الماضي، ولا في الحاضر لا
المستقبل، ولا الواقع، أنا هنا حيث مبالغات الحياة لا
أكثر.

-وأنتَ من؟

-أنا الماضي.

-وكيف أتيت؟

-من أعماقك.

-لماذا أتيت؟

-لأخبرك أن هذا الواقع سيصبح ماضي وسيمر، كل هذا الخراب بداخلك، سيصبح بناء عالي من الأمل، كل هذا الحطام سيصبح ذكريات لن تنسى، ولكنها ستمضي، كن قوي واجه هذا الحاضر بقوة ليصبح ماضي عمّ قريب.

الكاتبة المبدعة: بتول الحسين /سوريا

سعادتي مكفنة

أفتقد أخي، الذي سلبه الموت أمام عيناي، فلم يعد
لحياتي حياة منذ ذاك اليوم كان اليوم الأقبح، الأشنع
في حياتي، فكلما تذكرت الدماء الذي لطخ يداي و
أصوات بكاء و صرخ والدتي لم أتحمل رؤية أخي
محملا بكتفه الأبيض، محمولاً ع الأكتاف سائرون به
إلى قبر باهت معتم. بدأوا بوضع أخي بقبره المظلم
و تغطية التراب تابوته، كانوا وضعوا ضحكاتي،
بجانب أخي تساقطت هاربة مني، و منذ ذلك الوقت
لم يعد لحياتي حياة تشوّهت ملامحي الوسيمة
إنطفأ شيء بداخلي أصبح كل شيء من حولي باهت
بدأت، تراودني الكوابيس المخيفة برغم من قوة
رجولتي، هلت خوفاً راودتنـي كثـيراً تلك الكوابيس
كرؤية أخي يشتـد قـبره بـقوـة يـكـاد يـخلـع أـضـلاـعـهـ، وـ
انا أـرى ذـاك أـشـعـرـ بـأنـ أـضـلاـعـيـ تـشـتـدـ عـوـضاـ عـنـهـ فـيـ
وـاقـعيـ، كـدتـ أـنـ أـصـابـ بالـجـنـونـ أـصـدـمـ رـأـسيـ
بـالـحـائـطـ أـشـعـرـ بـصـدـاعـ شـدـيدـ يـحـتلـيـ يـلاـحـقـيـ. إـنـيـ

أموت في اليوم ألف مرة بدوت كعجوز مسن.
أستوطن في جسم متعب خمل، مستسلم للواقع أعد
دقائق و ثوانٍ موتٍ لم يعد بمقدوري التحمل، أبدو
كسيجارة متآكل تبغها مرمية بحافة الطريق يدهسها
كل من مر بها. إني متآكل من داخلي مشاعري
تبعثرت، الصمت يتناول حروفي لم يعد لدي تعبير
لحالي لقد يأسـت منها. كم عاماً مرّ عـ موته كـم
ساعـات و دقـائق تجاوزـتها و ما زـال المـاضـي يتبعـني
إـنه يتـكبـد بـداخـلي متـمسـك بيـ بـقوـة كـأنـي المـفضلـيـ
لـديـهـ، أـشـعـرـ بـأـنـيـ فـقـدـتـ جـزـءـاـ مـنـيـ أـشـعـرـ بـأـنـيـ غـيرـ
مـكـتمـلـ، لـمـ يـكـنـ مـوـتـ أـخـيـ بـسـهـوـلـةـ فـرـؤـيـةـ دـمـائـهـ وـ
أـعـضـاءـ جـسـدـهـ مـتـقـطـعـةـ إـلـىـ أـشـلـاءـ أـسـلـبـتـنـيـ لـذـتـيـ
بـمـشـاعـرـ السـعـادـةـ وـ الـحـبـ. لـقـدـ بـدـتـ مـبـتـورـ الـيـدـيـنـ
دونـهـ فـأـنـاـ لـأـعـنـيـ شـيـئـاـ دونـهـ أـلـاـ لـيـتـ الزـمـانـ يـعـودـ وـ
أـرـاهـ مـجـدـاـ.

مُقْهِي التَّعَاسَءِ

نَحْنُ الْبَائِسُونَ أَبْنَاءُ الْمَقَاهِي

هَلْ نَسْتَحْقُ كُلَّ هَذِهِ الْوَحْدَةِ؟

هَلْ بُتَرْنَا بَعْدَ تِجاوزِ هَذِهِ التَّعَاسَةِ؟

نَعَمْ نَحْنُ بُتَرْنَا بِتَنَا عَالِقُونَ بِأَتْرَاحٍ مُؤْبَدَةٍ
عَتِيقَةٌ، وَمَاضٍ حَزِينٌ، نَحْمَلُ أَرْوَاحًا مُفْتَتَةً، تَشَقَّقْتُ
كَلَافَتَةً مَتَّاكلَةً بِمَدْخَلِ قَرْيَةٍ مَهْجُورَةٍ، تَبَعَّثْرَنَا فِي
الْزَقَاقِ..

لَا مَبَالِيُونَ، تَائِهُونَ فِي أَجْوَافِ اللَّيلِ، تَلَاشَتْ
مَشَاعِرُنَا، أَصْبَحَنَا كَأَوْتَارِ كَمَانٍ تَالَّفَ، أَوْ كَقَطْعَةِ قَمَاشٍ
هَشَّةٌ مَرْمِيَّةٌ، وَحَالَاتٌ إِنْطِفَاءٌ لَا تَنْتَهِي، وَسَكُوتٌ
يَتَعرَّشُ بِنَا بِتَنَا كَجَثْثٍ مَحْنَطَةٍ لَا رُوحَ فِيهَا ...

نحن الذين دهستنا الحياة و مجرياتها السيئة و
أرمتنا بمتاهاتها اليائسة ..

ألا يحق لنا السكينة؟

ألا يحق لنا مأتما يحيطنا بمواساته؟

لماذا نحن المحبطين المتآسين دائمًا ما نكون لاجئون
نبحث عن مأوى ينفض الحزن عنا، يسلب آلامنا ..

لماذا دائمًا ما نقف منتصف الأشياء حائرون؟!



رغم العوائق التي مررنا بها، وقسوة الظروف المحيطة
إلا أننا وجدنا مأتمنا الوحيد مقهانا التعيس، وصديق
مواساتي الوحيد الذي كان يجلس مقابلني يبادلني
النطرات الحزينة تارة تلو تارة دائمًا ما نفرغ أعبائنا
الثقيلة المختلفة حولنا بسجائرنا نحرق كم هائل من

السجائر لعلنا نتعافي بقربها ...

يوميا ما نتبادل معاناة متکدة، والسوداد متلون
بأعماقنا، و ذكريات حزينة

هنا وجدنا الطمأنينة بجانب أكواب القهوة، و أوراقنا
التي حملت نصف مشقتنا و ذلتنا لها الشكر العظيم

نحن هنا مبتعدين عن تواريج الطرق، واحتراق
القلوب، وخيبات الأمل، وانخفاض الروح ...

هنا حيث وجدنا السلام المطمئن.

الكاتبة المبدعة: راما المطاوع / سوريا

كلمات مدفونة

لا ادرى أين تلاشت كلماتي هل ماتت ودفنت ودفنت
معها وانا على قيد الحياة؟ نعم لقد دفنت كلماتي
واخفاها الصمت والكتمان اشعر وكأنني سانفجر من
ثقل ما أحمله بقلبي لم يعد هناك مكان لوجع آخر
فقد اكتفى قلبي احتاج ان اصرخ بشده لاخرج كل
هذا الألم المترافق على قلبي، ما الذنب الذي ارتكبه
لأعقب بكل هذه القسوه بلا رحمه وانا لم أرى شيئاً
من الحياة كل ما اراه الان سواد كاتم على نفسي
وبصري، كل شيء بات يرهقني روحياً بدأت تصرخ
من شدة الألم ولكن من يسمع؟ ملامحي تغيرت
وتلاشت لكن من ينتبه؟ إلى أين ستسرقيني أيتها
الحياة لقاسية؟ وماذا تخبي لي؟ وبماذا
ستفاجئيني؟ ارحمي قلبي فقد قتلت فيني أيام
الماضيه كل شيئاً والآن بـ اخشى ما سيحدث
بـ أيام المقبلة على قلبي انا على يقين انها ستمر
وسأجتازها فقد قاومت الكثير لكن اتسائل هل ستمر

وانا على هذا الحزن ولا يوجد لدي اي امل وبهجة
وحب للحياة تمر من عمري بذات الألم والوجع مع
ازدياده يوم تلو الآخر وكأن لا نهاية لا مهرب من
تلك الوجاع تلazمني اينما ذهبت تعاد أيامي وتنكرر
ذاتها كل يوم لقد سئمت منها ألا يوجد شيء جديد
غير الوجع ينتظري؟ لم اعد احتمل المزيد ارحمي
قلبي، لقد انطفئت من الداخل من كثرة الألم
والضغط المتراكם على قلبي رغم أنني في قمة الثبات
من الخارج لakin انهار وانفجر من الداخل بداخلي
براكيں هزّت وحرقت قلبي رغم بروعي من الخارج
إلا أنّ النيران تتبع وتحرق قلبي من الداخل أشعر
وكأن قلبي يتآكل بكل قسوه منهدم كخراب بيت
مهجور لقد سئمت نفسي يكفيني كل هذا الوجع.

قل.. مي

أيا ليت الكلف يعود يوماً لتومن يا ذنب القدر أنك
عشيق ..

دقاث الوقت نزفت ثواني العشق المحرم في هواك ..

واستغفاراث الساعات لم تعد هزوأا في رهاك ..

اخترني حبا واخترتكم وطننا ..

آمنت بك ولتك وعفوت عن الصائب بظهرك وقسوت
على المشيب لاجلك ..

حنايا وقتي لم تعد تتسع لخطاياك ..

هرمت نفسي من أجل عناقك، دفئك، أمانك، وحبك ..

جسد بلا روح

وما قابلت منك سوى ندبَة العنف وهجومِ ماضيك ..

ألا تراني يائسة ..

بائسة ..

قافلة ..

وازنة ..

عاجزة ..

هارمة ..

هاربة ..

عاشرة ..

خائنة ..

مؤمنة ..

جعلتك قرآني وقبلتي ومقبلي، صلاتي ونسكي،
ركوعي وسجودي

سئمت من رفعك يا درب الحظ، تجرعت قوارير
الرؤيا في نيران مثيرك وغليانك ..

تشبث باللامتناهي والناهي لأجلك ..

ولكن ..

سيقتني من الحب كأسا غريبا طعمه ..

ورميتنبي بثواب الوهن عناناً وعنواناً، جعلت قلبي

مسطّرَةً لِألوانِك ورسمتني في دفترِ خالي الأمان،

وزرعتَ في عنقِ ماذنتي شعورِ الأسى في معبِّرِ حبكَ
يا رئيفاً في قلبي ..

وكسرًا في أيسرِ صدري ..

[الكاتبة المبدعة: بيان الرهبان](#)

شغف ..

عشْتُ بِهِ آنِيَا كَمْؤْمِنٍ تَجْرِعُ الْكُفْرَ لِلْحَظَاتِ .. وَعَادَ
لِرَشْدِهِ، كَرْحِيلٌ رَهِيفٌ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ بِلِحَظَاتِ ..

كَقْلِمٌ أَفَاضَ مِنَ الْحَبْرِ زَرَاقُهُ وَأَصْبَحَ مَمْحَاةً لِلْحَظَاتِ ..

رَغِيفٌ نَالَ مِنَ الدَّمَاءِ سَكِّبًا شَيْطَانِيَّةً تَنَاوِلَتْهَا فِي
مَجْرِيِ حَبْكِ ..

أَبْلَيْتَنِي بِالْحُبِّ ثُمَّ تَرَكْتَنِي ..

يَا خَائِنًا كَيْفَ هَانَ عَلَيْكَ كَسْرِي ..

أَذْقَنْتَنِي حَلْوَى الْهَوَى وَرَمَيْتَنِي ..

أَمْلَيْتَنِي بِعُشْقٍ يَفِيضُ تَعَاطِفًا ..

يا كريةَ الوقتِ كيف نسيتنـي ..

عشـتُ قـبـلـكـ أـعـواـمـاـ الـأـمـلـ هـادـئـةـ ..

أـصـبـتـنـيـ بـشـلـ يـفـيـضـ بـالـقـدـمـ مـاـشـيـاـ ..

شـدائـدـ الغـرقـ فـيـ بـئـرـ طـبـاتـكـ هـارـماـ ..

طـلـبـتـ الـوـئـامـ مـنـكـ كـرـذـازـ عـشـقـ الرـمـوـشـ تـحـدـقـاـ ..

حـطـمـتـ يـدـاكـ شـرـايـينـ أـيـسـريـ،ـ وـهـدـمـتـ مـيـثـاقـ الثـرـىـ
فـيـ العـشـقـ عـنـوـةـ ..

آهـاثـ أـسـتـنـفـذـتـ تـكـظـاظـ الـراـحـلـينـ دـمـاـ مـرـهـقـ ..

تـوقـفـتـ عـنـ دـقـ دـقةـ الـأـبـوـاـبـ لـأـجـلـكـ ..

لحـظـاـتـ هـرـوـبـ تـلـقـائـيـ منـ مـوـتـ قـلـوبـ تـرـعـرـتـ فـيـ

عروة العنان قائلا: ..

قدِّر قاتل، مغتصبٍ بريء، ملائكةٌ دونَ وجود، جهراً
دون دهر،

غضناً دون أوراق، ساعَةً دونَ ثوانٍ، عجزٌ مع الغياب
وأعدة.

فيما مقلة قاتل سأروي لك سطراً نافعاً ..
فقد أصبحنا دونَ الهرولةِ التي ذكِرت كمحطةِ قطار
مقبرةِ للأموات والجهور على متنها محطةٌ يقعُ بها
مسافرٌ ومحطةٌ يصعدُ بها مسافرٌ دونَ ترويج
الاستثناء ..

هي أقسى درس من حروبِ العشقِ الكاسر يا سيدي

الكاتبة المبدعة: بيان الرهبان

غموضي

عمت قدرة الرفض في الوفاق ..

سهام أطلقت في معركة الاحتياط ..

كدمات الحرارة كلهلوبة للاحتراق ..

جبهات الحب في الوقت الحاضر محرمة في قضاء
القلب محكومة..

طرقات الغموض بالدم المؤبد في عشقك يختال زمر
الصالح ..

محاربة الغريم في الوئام سلم إجرامي ..

غريزة البقاء أصبحت شمعة قاتمة للنور حطمـ

مقاييس الحب اشتعلألا..

سلام عليك يا محبوب القتال ..

أنذرتني منك وبك وجعلتني جندياً محارباً للمحاولة
في القتال ..

أوهمني بربح معركة أنت رابحها ..

قائد أنزل الحكم على مجرم في العشق ..

سجنته بهيام آمال لقياك عجزاً ..

فأصبح بعد الأيام عارفاً ..

فلا محب يمل ولا حبيب يجهر حبيبه ..

ولا موسيقى إيقاع العزف يتيمة دون نوطه لرويها ..

فأعلنْتُ عليكَ يا سيدَ الحُبِ الغامضِ هياماً قاتلاً ..

أهزوْجَةُ دمرت محيطَ القلبِ والعنق ..

فـسأكتبُ لكَ حرباً حرقةَ الأضطهادِ في حبك.

فلا قبلَ مجئكَ ولا رحيلكَ سأنفذ

خطُ النبِضِ قائمٌ وسأكسر ما تبقى من عتبةَ ألمِ
هياماً في قلبي ..

أنت شيطانٌ أصبتَ سهامكَ في قلبِ إذا تلوعَ المَا
قامَ بانتشالِ أيسرهِ أبداً..

فلا تكن واثقاً فالآليمُ في العشقِ يربطُ ما تبقى من
عنانِ الوقتِ ليقسم بانتزاعِ الحبِ والحبيب ..

فسيدۃ العشقِ أعلنت نیرانها فسلامٌ عليكَ وبرداً من
أنينِ الیمِ قيصری ثاقبًا فالحربِ تخضعُ لاثنان ..

أما أن نملك من اختارنا ..

وأما أن نترك من جعل طاقتنا هزوًا في معركةٍ
ثائرة ..

الكاتبة المبدعة: بيان الرهبان

والي العظيم

ما زلت أذكر ذالك اليوم الذي وضع يده بيدي وأخبرني بأنه سيندرج إلى أجل معلوم، أجنته قائلة حينئذ: لا تتكلم هكذا مرة آخراً، وأكملنا طريقنا.

بعد مرور يوماً على حديثنا....

ما به إلا ذاهب إلى الأزاريتو وخلال الساعة السابعة وثلاثة عشر دقيقة من السادس عشر من يناير لعام الفين وثمانية عشر، وما بخفقان قلبه بالتوقف....

وما بعوينٍ يملاً المكان وصيحاتٍ تُشعّل حجرته... ثم
شُيَّعَ خَبر مماتِه وقاموا بالصلاحة عليه ووضع بحجرة
وفوقِه تراب... ولكن الآن لا شيء ينفعه سوى الدعاء
له بالرحمة.

هَذِهِ قَصَّةٌ مَمَاتِ والدِي، الَّذِي قَضَى وَقْتَهُ وَعَمْرَهُ
لِجَعْلِي مِنِي فَتَاهَ قَوِيَّةً تَحْمِلُ صَفَاتَهُ،
وَمِبْسِهِ، وَقُوَّتِهِ، وَرُوْجُلتِهِ، كُنْتُ فَتَاهَ الْمَدَلَّةُ شَرِيكَةُ
قَلْبِهِ، وَحَيَاةُهُ، وَعَمَلِهِ، لَا زَلْتُ الْفَاخِرُ بِأَنَّهُ أَبِي،
وَبِعَمَلِهِ، وَبِشَكْلِهِ، أَبِي كَانَ عَظِيمًا بِنَظَرِي وَمَا زَالَ
عَظِيمًا، هُوَ قُوَّتِي وَثَبَاتِي كَانَ وَمَا زَالَ.

رَحْمَةُ اللَّهِ وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ.

الكاتبة المبدعة: سجى شلباوية (ريلانكا)

الأَلَامُ لَا تَنْتَهِي مُؤْمِنٌ

أنها صغيرة جداً ، طفلاً ثم فتاة حزينة ، ماذا رأت
من هذه الحياة ،
أنها في غاية الوحدة لا تدري ماذا ستفعل أنها
تعيش في ذلك الظلام منذ سنوات في بيت لا يدري
به أي بشري ،
من ذهاب عائلتها و تعرضها الخذلان من أصدقائها
و ظلم الناس لها بقيت هكذا فتاة الظلام لا تعلم بمن
حولها فقط أبتعدت كثيراً لكي تبقى روحها سليمة
من الخدر الذي تجمع في قلبها ،
أبتعدت لكي تتخلص من تطفلات البشرية ، لعل
السلام يأتي لروجها المتعبة ،
بقيت تعاني مع تلك الصراعات والأَلَامُ لوحدها ،
عاهدت نفسها الإبتعاد عن الجميع وأن تكون سندًا
لنفسها وتكلل هذا الطريق لوحدها بهدوء ،
لا ضجيج لا صراع أنها اختارت البقاء لوحدها طيلة
حياتها لتترمم هذه الجراح المتراكمة في روحها ،

وأما ما تبقى فـا اللـه تعالى وحـده سيتـدبر قـدرها
ومـا سـتصـل إـليـه فـقـط بـقـيـت تـسـتـمـر بالـدـعـاء لـعـلـ
روـحـها تـهـدـأ....

الكاتبة المبدعة: ريم جهاد عثمان / سوريا

لو كنْتُ...
لَوْ كُنْتُ...

ماذا تجيِّب القلب إن ناداكي؟

لو كنْتُ مزَّناً هل تَكُونينَ الثَّدِي؟

أهطلْ: فلا دلُّ يفوقُ الكأس.

لو كنْتُ صوتًا هل تجيدينَ الصَّدِي؟

غَنِّي: فلا جسمٌ يزيلُ الرَّأس.

لو كنْتُ ظلاً هل تقيسينَ المدى؟

قُرْبٌ: فلا ليلٌ يميتُ القِيسَ.

لو كنْتُ سيفاً هل تصدىْنَ الرَّدِي؟

قاتلٌ: فلا حربٌ تعادي الفاسِ.

لو كنْتُ ديناً هل تجودينَ الفدى؟

لو كنْتُ هكذا لتحققت أشياءً كثيرة في حياتي، ولكنَّ
الحزنَ أبى أن يزيحَ ظلةً عني، لو تجمعنا لتشتتَ
حزننا، وطوياناً أوراقَ الشِّقاقِ وراءَ ظهورنا، ولكنَّ
ادركتُ معَ الوقتِ أنَّ ما كلَّ ما يتمناهُ المرءُ يدركه،
وأنا لا أملكَ ثمنَ السفينةِ حتى أجابةَ الرياحِ.

الكاتبة المبدعة: خلود عبد الصمد أحمد

فَاقِدُ الْمَشَاعِرِ

ما ذا عن الحزن الذي يلازمنا ويُكمل معنا طريق حياتنا، ماذا عن الكسور في قلباً وفي وجوفنا المحطم، ماذا عن فقدان ذاتنا قبل ان نجدها في كل يوم، وماذا عن دمعًا تجري على وجنتانا قد جرحتنا في جوارحنا ، تفقدنا حسن جمالنا وجمال ابتسامتنا لم تعد موجودة، ماذا عن تلك التركمات المخزنة بداخلنا قد زادت جدًا، أشعر وكأنها ستنفجر مثل بركانًا وتشعل بقلبي النيران، تحرق جميع اجزاء، ماذا عن أرتدائنا لقناعًا مزيف يحمل ابتسامتنا كاذبة امام الآخرين، تخبي تمزيقنا لشفتانا، ودخولنا في سوباتا عميق من الاكتاب قد غير مجرى حياتنا أكثر من مئة وثمانين درجة ، أصبح اللهُ الوحيد هو أكمال يومنا دون الشعور بتلك الأحزان البائسة لكن من كثرة الغرقان بها أصبحت لا أشعر بشيء، صافنة كاتمةً للحديث فاقدة لمعة عيني وبشاشة وجهي

وفاقدة لأبتسامتها كانت في يوم من الأيام سر جمالي
واناقتي وضحكتي العفوية أنا لا أعلم أين وكيف
اختف وتلاشت، وأين سأجدها من جديد؟ فاقدة
لنبرة صوتي الذي أصبح يختنق؛ بسبب الكتمان،
أصبح وجهي فاقد لا يحمل أي تعبيراً من التعبير
فاقد لتلك المشاعر، فقد تخطيت مرحلة الحزن يا
صاحبِي، أصبحت في مرحلة أكثر صعوبة أصبحت لا
أشعر بشيء، أصبحت بمرحلة الامبالة لا ابالني لشيء
من الأشياء، كل ما أشعر به لا شيء، قد غيرتني الأيام
وقامت بتغيير قلبي الذي كان ملجئ السعادة إلى باب
من أبواب التعasse.

الكاتبة المبدعة: رغد محمود

لَمْ يَكُنْ حِبًّا كَانْ شَهْوَةً

ولما هم بالمعادرة سأله :
إلى أين ؟
أجابها ببساطة : ذاهب
و أنا تركني ، هذا هو الحب ؟
أين تلك الكلمات الساحرة ؟
أين جملك و هداياك الغالية ؟
ماذا عن الساعات التي قضيناها معاً ؟

بدأت تغورق عينها قائلة بصوت شجي
و نبرة حزن : ذاهب ”
هكذا تمشي بكل سهولة ؟!

..

وماذا تظنين إذن ؟

..

تكون باقيا معي مثل كل مرة

ماذا جرى لك ؟
 ألم أعد أعجبك ؟

.....

نعم ما عدت تعجبيني .. اتركيني ارحل
قد مللت.

مللت وهل يمّل الصاحب حبيبه

ومن قال إنني أحببتك ..
يا هذى لم يكن حباً كان شهوة.

خرشات قلم

الكاتب المبدع:أحمد عبد الرحيم/العراق

بِلَا قَلْبٍ

أن تتجول داخل منزلك دون المعرفة على ماذا
تباحث ..

أن تجلس بين الأصدقاء دون الرغبة في الكلام ..
أن تجلس بحزن شديد "ترفع يديك لله" فتبكي "

نعم يا سادة ..

هذه هي الخيبة ، إن أصبت بالخيبة سيهدم قلبك
بِمُشَارِقِهِ وَمُغَارِبِهِ

سيجرم الحزن بداخلك مسبباً حروباً لا نهاية لها
ستصبح إنسان سجين للحزن ، إنسان بلا شغف

بِلَا رُوْحٍ

بِلَا قَلْبٍ

مثل ورقة أشجار هشة سقطت عند أول موجة هواء
اصطدمت بها

فتتنهد كي لا تموت من وحشة الصمت الذي اعتراها
في الليل لكنك لا تُريد أن تتنهد

لِتَمُوتْ بِتَنْهِيَةٍ خَرَجْتِ مِنْ عَمْقِ فَوَادِكَ فَيَتَوَقَّفُ عَنْ
خَفْقَانِهِ فِيكَ.

فَتَسْتِيقَظُ وَحِيداً مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْحَزِينَةِ
لَا رَسَائِلَ اعْتِذَارٍ عَنْ هَذِهِ الْوَحْدَةِ الَّتِي أَصْبَثَتْ بِهَا
لَا أَصْوَاتٍ مِنْ ثُحبِ
لَا رَسَائِلَ اطْمَئْنَانٍ
لَا زَهْورٌ دَاخِلٌ مِنْ زَلْكَ كَمَا اعْتَدْتَ
لَا يَوْجُدُ شَيْءٌ يَحَاوِلُ اِنْتَشَالَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ
فَتَعْلُقُ ذَاكَ الْحَبْلُ الْلَّعِينُ الَّذِي كُنْتَ قَدْ خَبَيْتَهُ لِلْحَظَةِ
وَصُولَكَ لِقَمَّةِ يَأْسِكَ فِي مَنْتَصِفِ سَقْفٍ غُرْفَتِكَ
تَقْوِيمٌ بِلْفِيهِ حَوْلَ عَنْقِكَ وَتَذَهَّبُ إِلَى مَكَانٍ لَا أَلْمَ فِيهِ ..

الكاتبة المبدعة: آلاء إبراهيم الخالد / سوريا

ماذا لو

منذ مدة بعيدة وأنا احلم بأشياء غير منطقية...
اهرول لوسادتي مثقلة بهموم أكبر من حجم السماء..
أفكر ببلاهة متناهية ...

ماذا لو استطاعت الحرب تحقيق حلمها وحلمي أيضاً
ومات معظم سكان هذه الارض وبدأنا من جديد
وقمنا بمحو التاريخ فلا يعرف أحد من هو جده
السابع عشر ..

لا يعلم أحد عن وجع الأمس وبكاء اليوم، ماذا
لواحرقنا كل الكتب والمخطوطات وبدأنا من
جديد .. سنقوم باختراع لغة جديدة وحروف جديدة
وألوان جديدة وقصص حب جديدة .. قصص حب
حيث قيس يلتقي بليلى، وعنترة لا يلتقي بعلة أبداً
فلا نسمع عنهم شيئاً ..

سنقوم بتأليف أغاني جديدة وأحزان جديدة وأوطان
جديدة .. أوطان خالية من تلك الطوايير

طوابير الموت والخوف والمعابر والمقابر
والمستشفيات...

طوابير الغاز والبترول ... طوابير المنظمات
والمعونات

أوطان حدودها تنتهي في نهاية اليوم ، وفي الصباح
تصنع أوطان أخرى ..

هكذا بهذه العبئية وهذا الجمال...

ماذا لو أننا استطعنا الوقوف في مركز الكون مثلاً ..
نصطاد الزمن في عقر داره .. ندوس عليه ثم نرمي
خسائرنا .. خسائر الأيام والشهور والسنوات التي
قضيناها في انتظاره.. نرميها في وجهه .. دون ان
نلتفت.. نبدأ بسلام وننتهي بسلام...

استيقظ صباحاً بدوار أليم يشرح لي مهول ما حلمت
به وأنه محض حلم ولن يتحقق أبداً.

في سن المراهقة

نحن صغيرٌ بالعمر ، نعلم هذا ، ولكن حقاً قد مررنا
بأحداثٍ وكأننا بسن العشرينات.

تحكمت بنا قلوبنا جعلتنا نعيش ونهوا ونحن لا نعلم
ما هذا ،

خيبات أمل من الأصدقاء والعائلة والذين نهواهم
أصابتنا جرعاتٍ بكمياتٍ هائلة من الإكتئاب
وكميات هائلة من الصراع الداخلي، تعرضنا لصدمات
حقاً لا توصف ،

يكفيكم نطق هذه الجملة (الحب مدمرها) ليس هذا
الحطام من هذه الناحية نحن بسن المراهقه لازلنا
نتعلم لازلنا نتعرض لصدمات أقوى من الأخرى ولكن
نحارب لأجلنا فقط ،

لا تتكلم بشيء وأنتم لا تعلمون ما بداخل القلب
كفانا من كلامكم نحن نتمزق .

الكاتبة المبدعة: هبه محمد مومني / الأردن

ماتت تلك الأزهار

ست ساعات متتالية من البكاء؛ حتى ذبلت عيناي،
وتصحرت تقسيم وجهي التي كانت ربيعاً في
حضورك، وماتت تلك الأزهار التي كنت تحبها،
رحت القي نفسي على سريري المثقل بي و بهمومي
وأحزاني و اشوافي لك و تساؤلاتي المتكررة لماذا
لم تعد تتحدث لي كالسابق،
لما لم نعد نتسامر أطراف الحديث كأي عاشقين
يسهران الليل يتأملان النجوم و يتبدلان المغازلات،
لما أنا تغيرت،
شعور أن قلبي ينفطر حزناً لا يفارقني،
أحاول جاهدة تلبّس دور الفتاة المستبشرة؛
لكنني أعود باكية راخية العود لأجلس بزاوية
غرفتي أحمل بين يديّ قلبي المتأكل من شدة كسره،
أذهب لأجلس مع عائلتي لعلّي أجد سبيلاً لينجي
هذا الحزن عنِّي،

فتؤرقني أمي بكلامها أنني لست سوى فتاة مهملة
لدورسها و طعامها،
وكل فتيات جاراتنا افضل مني،
أعود لغرفتي مجدداً أغلق الباب و النوافذ.
أرفع ذاك الحبل المرمي جانباً فقد حان وقت
استخدامه
أعده جيداً بسقف غرفتي ثم... أؤكد لك لا أحد
سيلاحظ غيابي، لا أحد.

الكاتبة المبدعة: دلال فضلون / سوريا

كيف

كيف للإنسان أن يعيش بنهاء، و هو قد دمّر حياة
شخص ما؟!

كيف له أن يضع رأسه على الوسادة و ينام لساعات؟!
هذا هو السؤال الذي جعلني في حيرة من أمري
عندما كنت صغيرة،

لم أكن أعلم قط أن هناك من يشعر بالسعادة لحزنٍ
أحدٍ ما، يشعر بأن كل الدنيا في ملته كان السبب
في عدم فرحة أخيه المسلم، كانت هذه الأسئلة
تفوق تحمل عقلي، كيف هذا و أنا من إعتذرتُ
البارحة من صديقتي فقط لأننا تшاجرنا رغم أنها هي
المخطئة؟ كيف للعالم أن يكون بهذا الشّرّ و أنا التي
تأخرت في أحد الأيام عن المدرسة لأنني لمحت
الحالة عائشة و هي تحمل أكياسا ثقيلة بالخضر و
الفواكه و هرولت لمساعدتها دون أن أفكّر للحظة
رغم أنه كان علي إجتياز بعض الإختبارات المدرسية،
لماذا يحدث كلّ هذا الشر في هذه الدنيا هل تغيّرنا

بهذه البساطة أُمّ أن قوانين الحياة هي التي تغيّرت
وأجبرتنا على إرتداء أقنعة لا تناسب ما يحول في
قلوبنا؟ نِمْتُ و أنا أحِمل في قلبي الكثير من جرعاتِ
الأمل التي تكفي العالم بأكمله، لكنني إستيقظتُ بعد
عشرِ سنوات لأجد أنّي فقيرةً حقاً من الأمل لكن أين
إختفت تلك الجُرْعات؟ هي تناثرت مع الهواء ف معَ
مرورِ كُلّ سنة كنتُ أرى أن الجميع قد تغيّر المكان
الذي ولدتُ فيه أصبح مختلفاً و الزمان الذي أنا فيه
هو في طور التغيير مع مرور كل ساعة لا بل مع كُلّ
دقيقة، لذلك أصبح العجز يقيّدنا دون أن نعرف لكن
عندما سُنَعْرَف و نستيقظ من غفلتنا هذه سنكون
حينها قد أصبحنا على مقرّبة كبيرةٍ من النهاية وقد
إشتقنا حقاً للنهاية للذهاب إلى الجنة بإذن الله.
"مِنَ الْمُحْزِنِ جَدًا أَنَّ الطَّفْلَ وَ هُوَ صَغِيرٌ يَزَرُّ فِي
قَلْبِهِ الزُّهُورَ، لِكِنْ وَ هُوَ يَكْبُرُ تَحْوُلُ إِلَى أَشْوَالٍ
مُؤْذِيَةٍ"

أشعرُ به

لا أصدق، أنتم تكذبون،
أينَ هو؟
أريد أنْ أراه حالاً!!
هو لم يمْث، لم يمْث، لم يم..

أينَ أنا؟

هل كانَ حلماً؟

لا أظنّ، ولكن شعوراً غريباً يعتليني الآن، أشعر
ببرودةِ أطرافي على الرّغمِ منِ اختناقِي أسفلَ
لحافي، أشعرُ بتجددِ الدّم في عروقي وتوقيه عنِ
الجريان، أشعرُ بكراتٍ حديديّةٍ تتضاربُ داخلَ رأسي،
أشعرُ بحملٍ ثقيلٍ على كتفيِّ وكأنَّ ثقلَ العالمِ تجمّعَ

وسقط عليهما دفعهً واحدة،

أشعر بدقّات قلبي تتسرّع حيناً ويختفي صوتها حيناً آخر، أشعر بانتفاخ عيني من كثرة البكاء لدرجة أني بالكاد أستطيع فتحهما، أشعر بالدموع تنهمر بغزاره لتغشى عيني عن الرؤية، أكاد أختنق، أشعر بشيء يمزقني من الداخل، أشعر بروحي تتاؤه الما، أشعر بالغضب والبرود، بالفرح والحزن، بالقبول والرفض، بالصدمة واللامبالاة، ولكن رغم قسوته علي وعدم اعترافه بي كانته طوال سنوات؛ فقد كان أبي.

الكاتبة المبدعة: رند مازن عزام.

هاوية من سراب

بین حطام ذكرياته
صرخ وتنهد
امعن في قلبه
المتحجر

على هاوية من سراب
بین حفر الهلاك
بین أطياف الجحيم
يعيد حفر قبره بيده
الموت يطرق بابه

يجيب ببرود
يسلمو نفسه برويه
ثم باعجوبة يتركه ليحيى
فيبادر برصاصة رحمة
يرتجف يسدد السلاح
لرأسه

يلقمه في لحظة عصيبة

يداه ترتجف شريط أيامه
كfilm من حقب التاريخ يمر أمامه
لم يرا سوا الجانب المظلم منه
لم يرا نوا يعيد له صوابه
 قطرات العرق تغزو وجهه
 الكآبة سرمدية بايامه
 لا شيء يل蜚ته ليبيقيه
 السباقة في طريقه للزناد
 ألف ألف قصة وعبرة خطرت له حينها
 لازال السلاح صوب رأسه
 يغمض عينيه يضغط بقوة
 وفجأة لم يمت لم يحسن الانتحار
 كان فارغاً من الذخيرة
 هرع إلى خزانة مكتبه
 ليلتقط بعض الذخيرة
 يندب حاله كان يريد الخلاص
 يملئ سلاحه بالذخيرة
 ويضع السلاح لرأس مرة أخرى

..... ثم يغمض ويضغط

دقيقة صمت حلت عليه

يفتح عينيه برويه يتحسس جسده ينظر في المرأة
ثم يكسرها بسلامه برا نفسه على شظايا الزجاج
مبعثرا شكله كتبعثر جوفه وتبخر حياته
ثم يجثو على ركبتيه ويبدأ بالبكاء بحرقه
ينشج كأنما فقد حياته كسراب ايام
كأنه روا اثقلتها الخطايا فتعلقت بين السماء
والارض

وما خلاصها الا بيد مالكها يبكي وينظر لصورته
المبعثرة في حطام الزجاج يعلو صوت بكائه
يزيد الدمع في مقلتيه كعين ماء زاد مائها
اغرقت ضفافها ثم ينظر حوله كأن شيطان
استفرد به فانساه أصله ثم يفتح نافذة الشرفة
فينظر لفتية يلعبون الكرة فيندھش فتاخذه
عجلة عقله لصباھ فيلهف مسرعا يريد اللعب
كان من جنونه سيقفز من الشرفة من لهفته
يخرج من غرفته متراجلا إلى أولئك الأطفال

ثم تمرر الكرة نفسها كأنها تقول لها أنا هنا

فيبدأ باللعب معهم والناس تنظر له باستغراب
رجالاً تلاشا سواد شعره من الشيب
يلعب مع الصبيه كأنه شاب عشريني
كان أحزن أيامه وأكثرهم فرحاً
لم يرد شيئاً من الماضي يومها
كأنه ولد من جديد

الكاتب المبدع: مصطفى وادي/ فلسطين

الواحدة بعد منتصف الحنين

الألم يكبلني يمد كلنا يداه لتطوقي وينتزع آخر
قواي التي جاهدت كثيرا للحفاظ عليها.

طيف الغائبين بدأت تراقص مرأى عيناي وكأنها
تقول لي {لابأس قريبا سنرحب بك معنا }
وأتولـل إليها أن لا ترحل بدوني وتتركني مجددا ..
ها أنا الذي أقسم الناس على قوته محظما تحت
أنقاض يأسـي بعد أن خرت قوـاي وانهـار جسـدي يعلنـ
استسلامـه .

أين هـم من تلك السـيوف التي تقطع قـلبي وترميـه
قلـباً مهـترـئاً مـمزـقـ الأـطـرافـ

بل أـين هـم من دـمـعـ أـعلـنـ حـبـهـ لـعـيـنـايـ وـهـاـهـوـ يـوـفـيـ
بـوعـدـهـ أـنـ يـبـقـىـ مـعـهـاـ فـأـبـىـ الرـحـيلـ .

أـغمـضـتـهاـ كـيـ لـاتـفيـضـ فـأـمـطـرـتـ * * أـيـقـنـتـ أـنـيـ لـسـتـ
أـمـلـكـ مـدـمـعـيـ

مـرـّـ عـلـيـ أـنـ أـوـدـعـ زـائـرـاـ * * كـيـفـ الـذـينـ حـمـلـتـهـمـ فـيـ
أـضـلـعـيـ

أخذت أدندن الأبيات وكأنها أكثر ما يصف حالي
ووحتسي .

روحي أخذت تترنح لقد كان الألم ثقيلاً عليها هذه
الليلة مالبشت أن بدأت تنفصل رويداً عن هذا العالم
معلنة النهاية .

الكاتبة المبدعة: سنا عبدو السليمان

لقاء الكسورين

جلسنا معاً كلانا منهك إلى حد الموت ننظر في
الأشياء

المكان مظلم كقلوبنا التي أظلمت منذ مدة ولم تترك
لنا الحياة بصيص ضوء نكمel به أيامنا
وضع يده بيدي ثم همس بصوته الذي بالكاد يسمع
به نفسه ودموعه اعتلت وجنته:

-من نحن يا صديقي

- نظرت إليه ماذا أقول له فأنا لا أعلم من نحن
حقاً ساد صمت غريب بينما ثم بدأت اهمس :
نحن أبناء العتمة يا صديقي أبناء الحرب نحن من
أنجبتنا الحياة في ليلة هالكة الظلام لتعلن به أيامنا
السوداء هذه

ونحن الأقوية من الخارج والهشاشة تأكل روحنا من
الداخل

نحن من ننام على أمل لا نستيقظ
من لانجد من يحنو على روحنا ويخبرها بأن كل
شيء سيكون بخير
المكسورين الذين مارأنا أحد إلا وأخبرنا بأننا ما زلنا
صغر على كل هذا الحزن الذي يسيطر على ملامحنا
تصرفاتنا وافعالنا
الصغر التي جعلتنا الحرب نكبر أبناء جيلنا بعقود
من التفكير
من نبعث الأمل في كل مكان ولكل الأشخاص
وعندما نجلس لوحدها نطفئ الضوء ونهرب للنوم
فمخزون الأمل لدينا قد نفذ أو لعلنا لانصدق مانقوله
للآخرين
نحن أبناء السبعين يا صديقي لكننا ولدنا منذ عشرين
عاماً
أحلامنا اندثرت تحت ركام الحرب وعوبل الأمهات
وصرخاتهن التي تقطع نيات القلب
من فقدنا كل من كانوا لنا الحياة وتركونا في هذه
المهزلة المسماة بالحياة

كنت أحدق في الفراغ نسيت أنا صديقي يجلس
بجانبي سرعان ما التفت إليه لأرى دموعه كشلال نبع
بعد سنوات جفاف طويلة

صديقي الذي لم أره يبكي منذ أن جمعتنا الأيام كنت
عاجزا عن كل شيء فأنا أيضا أريد البكاء لعلي أخفف
ما بداخلي لم استطع يجب أن أكون قويا أمامه
مالبث أن احتضني بقوة شعرت أن أضلاعي تكاد
تكسر من شدة التصاقه بي بدأنا بالبكاء سويا نبكي
ونبكي كنا في مشهد يسلط عليه الضوء لكن لأنحسد
عليه أبدا ولكنني أرى في مواساة الحزين للحزين
شيئاً من الفرح يتتنفس به الحزن إلى الحزن نظر إلى
وهمس بأذني لكننا سبقى أقواء مادمنا معاً

الكاتبة المبدعة: سنا عبدو السليمان

روحـي انطفـئـت مـنـي

بدأت روحـي بالتشـتـت و آخذ قـلـبـي عـلـى عـاتـقـه ثـقلـي
أـيـامـي؛ بـثـ لـأـرـى لـأـحـلـامـي أـيـةـ معـني؛ ثـمـ ماـذـا؟ ثـمـ
إـنـي أـنـطـفـئـ، بل إـنـي أـنـطـفـتـ بـشـكـلـ مـخـيفـ
قلـبـي يـرـتجـفـ يـا اللـهـ؛ رـوـحـي انـطـفـئـتـ وـ هـا أـنـا أـلـمـ
ما تـبـقـىـ منـ أـمـلـيـ؛
أـيـنـ أـنـتـ يـا أـحـلـامـيـ، هـلـ هـنـتـ عـلـيـكـ أـمـ هـنـتـ عـلـيـ، أـمـ
إـنـيـ ماـعـدـتـ أـحـلـمـ بـمـاـ يـكـفـيـ؛
أـيـنـ الطـرـيقـ الذـيـ رـسـمـتـهـ؟؟ هـلـ مـنـ أـثـرـ لـلـأـقـلـامـ التـيـ
أـرـتـسـمـ بـهـاـ ذـاكـ الـحـلـمـ الذـيـ اـنـدـثـرـ، يـاـ وـيـلـتـاهـ عـلـىـ
شـبـابـيـ، وـيـاـ حـسـرـتـاهـ عـلـىـ ماـ رـاحـ مـنـ عـمـرـيـ وـأـنـاـ أـحـلـمـ
يـاـ آـسـفـيـ عـلـىـ وـقـتـ ضـاعـ سـبـيلـ الـأـحـلـامـ؛ آـهـ عـلـىـ سـهـرـ
وـتـعـبـ عـلـىـ قـلـةـ حـيـلـهـ
ثـمـ مـاـذـا؟؟؟ ثـمـ إـنـيـ أـدـفـنـ حـلـمـ مـاتـ، ثـمـ إـنـيـ أـسـعـيـ
بـكـلـ مـاـ لـدـيـ لـأـكـرمـ فـقـيـدـيـ؛ وـيـاـ حـسـرـتـاهـ عـلـىـ حـسـرـتـيـ

شِتَّاتٌ

مُشتبأةُ أنا، عندما أرى النور يغزو الظلام، وعندما
أغدو سعيدةً يغزو الحُزن، تائهةً بين طفولةِ القلبِ،
ونضوجةِ العقلِ، أهربُ من الواقعِ لعلَّ الغُربةَ تُكُنْ
أجمل، أشعرُ وكأنني بطريقٍ مسدودٍ، أدورُ في نفسِ
الدُّوامةِ، من عذابٍ إلى آخر، رأسي يؤلمني، وحبوبيُّ
التخديرِ اللعينةُ لا تُجدي نفعاً، أنا مُفاسدةٌ قُطُّ بسبِّ
إحدى الكوابيس الكئيبةِ.

لن يكتفي قلبي من اليأسِ بعد؛ فهو يريدُ أن يعيش
بالضياعِ، تُعجبُه الأمورُ أكثرَ عندما تزدادُ سوءاً، سحقاً
له.

ما هذا؟ أليس هذا ما يُسمّونه بالنور؟
هه انسووا الأمر فقد ذهب كالعادَةِ، لا يهُمْ فقد اعتدتُ
على ذلك، ما بالكم؟ لماذا تكون علىي؟ أقول لكم لقد
اعتدتُ على ذلك.

اوووه لقد فهمت الان، هنا تكمن المشكلة، المشكلة هي اعتيادي على ذلك، لا بأس سنتاون على ذلك جميعاً.

الكاتبة المبدعة: جمانة خلدون محمد أبو رمان

روح بلا معنى

يا صديقي هل جربت العيش بروحٍ بلا معنى؟
لا كيف؟

جربت جميعَ أنواع العذابِ لكنّي لم أُذق أصعبَ من عذابِ الفراقِ، هو أن تكونَ لديكَ روحٍ أهديتها للشخصِ الذي تحبُّ و أصبحَ للحياةِ معنىً بوجودِه، لكنّه عندما شعر بالضجرِ والمللِ ذهبَ، وأخذَ روحك التي أسميتها بِإسمِه، حتى أصبحت روحك عمياءً لا ترى إلّا بوجودِه، صماءً لا تسمعُ إلّا صوته، أن تعيش و أنت تتمنّى الموت في كُلّ ثانيةٍ في بُعدِه عنكَ، إنه عذابُ الحُبِّ، بل عذابُ فراقٍ من تحبُّ هو أصعبُ عذابٍ في هذهِ الدنيا يا صديقي.

هل الأمرُ صعبًا لهذهِ الدرجة؟

أراهنّك، إن جرّبت هذا الشعور لن تستطيعَ النّوم، ولا حتى الكلام، ستشعر بالغصّةِ تخنقُك عندما تريده التحدث، عندما يأتي حديثٌ فيه اسم ذلك الشخص الذي كسرَكَ وخذلكَ، وجعلَ من قلبِكَ لعبةً في يده

تحت مُسمى (ظروفٍ أو نصيـبٍ) في هذه اللحظة لن تستطيع الكلام يا عزيـزي، ستشـعـر بخنقـةـ الحـروفـ في حـنـجرـتكـ، وـ فيـ هـذـهـ اللـحظـةـ سـوـفـ تـتـمـنـيـ الموـتـ أـكـثـرـ مـنـ أـيـ شـيـءـ آـخـرـ .

ـ لاـ أـظـنـ أـيـ سـوـفـ أـشـعـرـ بـذـلـكـ فـأـنـاـ لـدـيـ مـنـ القـوـةـ ماـ يـكـفـيـ.

ـ أـتـمـنـيـ ياـ صـدـيقـيـ أـنـ يـكـونـ لـدـيـ القـوـةـ بـمـاـ يـكـفـيـ لـتـتـجـاـوزـ أـوـلـ لـيـلـةـ مـنـ الفـرـاقـ، أـنـ تـبـقـىـ صـامـدـاـ دـوـنـ أـنـ تـذـرـفـ دـمـعـةـ وـاحـدـةـ مـنـ عـيـنـيـكـ الـجمـيلـةـ ياـ صـدـيقـيـ، أـتـمـنـيـ أـنـ لـاـ تـشـعـرـ بـهـذـهـ الـخـيـبـةـ مـطـلـقاـ، خـيـبـةـ الـاسـتـيقـاظـ أـوـلـ يـوـمـ بـعـدـ الفـرـاقـ لـتـرـسـلـ رسـالـةـ لـمـنـ ثـحبـ وـ تـتـذـكـرـ أـنـهـ أـصـبـحـ غـيرـ مـوـجـودـاـ، لـتـتـذـكـرـ أـنـ مصدرـ سـعـادـتـكـ، فـرـحـكـ وـقـوـتـكـ قدـ اـخـتـفـيـ، لـتـتـذـكـرـ أـنـهـ أـخـذـ رـوـحـكـ وـ رـحـلـ، بـقـتـ رـوـحـكـ بلاـ معـنـىـ بـدـوـنـهـ.

ـ أـنـتـ تـتـكـلـمـ وـ كـأـنـكـ جـرـبـتـ هـذـاـ الشـعـورـ !

ـ نـعـمـ، نـعـمـ لـقـدـ جـرـبـتـهـ وـ لـدـيـ المـعـرـفـةـ الكـافـيـةـ عنـ اـولـ لـيـلـةـ مـنـ الفـرـاقـ أـلـاـ تـسـتـطـعـ سـمـاعـ شـهـقـاتـيـ الـمـتـأـلـمـةـ فـيـ اللـيـلـ ياـ صـدـيقـيـ؟

لقد تركني بوحدتي و همّي وحزني و رحل ، أعطيته روحي لكنه تركها و رحل، أسميت قلبي باسمه لكنه كسره و رحل، لقد كان مصدر الأمل لكي أعيش مرّةً أخرى، كان مصدر إضاءتي بعد أن كنت مُعتمًا، لا يوجد بهجة في حياتي قد كانت كلّها سوادٌ في سواد قبل معرفتي له، أتى لشهرٍ يا صديقي، لشهرٍ واحدٍ فقط قام بترتيب تلك الفوضى العارمة بداخلِي قام بتزيين حياتي وأضاءها هو الذي أهدى لي من الحُب ما يكفيه عشرة اعوامٍ، و هو نفسه الذي هجرني و رحل، واطفاً قلبي و روحي معه، زاد من العتمة التي كنت فيها، أعطاني من العذابِ ما يكفيني خمسون عاماً..

هه ايّ كرم هذا؟؟.. يا ليتنى رحلتُ عندما بدأتُ أبتسם عندما أرى رسالةً صغيرةً منهُ، يا ليتنى رحلتُ عندما شعرتُ أنهُ شخصٌ مختلف، يا ليتنى رحلتُ عندما لامستُ كلماتهِ اللطيفة قلبي الضعيف، يا ليت قلبي لم يراه ولم يبتسم لضحكتهِ الغبية، يا ليته يعود غريباً، يا ليتنى لم أبقى و لم أتدوّق مرارة هذا

الفارق، يا ليتني لم اعرفه قط.

أنصحك يا صديقي بعدم التعلق بشيء لن يدوم، لا أريدك أن تذوق مرارة هذه الخيبة لا أريد لروحك أن تنطفئ مثلي و أن تعيش بروح بلا معنى.

و من هذا الذي ترك فيك كل هذه الجروح و الندوب؟

هو ذلك الشخص الذي كنت أداوي خدش إصبعه، وكلتا يداي مجروحتان، هو الذي أسميته وتين قلبي، وهو الذي أسماني قسم السعادة، لا أريد تذكره من بعد اليوم سأبتعد عن ذكرياته جميعها سأحرقها، سأدمرها، سأنسى أنه كان موجوداً يوماً ما في حياتي، سأبتعد، سأبتعد عنه وعن ذكرياته إلى يوم يبعثون، إنني عفت عنه وعن أخطائه، سامحته لكي لا يكون لنا عند الله لقاء، لأنني لا أريد رؤية وجهه اللطيف مرة أخرى.

أعانك الله يا صديقي و جبر كسر قلبك الضعيف.

لَا سَامِحَكَ اللَّهُ مِنْ

هل كنتُ رخيصةً جدًا لهذا الحد في قلبك؟
لقد كنتَ أثمن ما في قلبي، كنتَ أترك الجميع لأبقى
معك، أسرق لحظةً في وقتِ انشغالِي الشديدِ لـ
أرسل لك رسالةً صغيرةً تجعل شفتاك تبتسمان، لقد
أعطيتكَ كُلَّ الْحُبِّ الذي في قلبي، حاولتُ ثم حاولتُ
أن لا أجرحك أبدًا، لكنك في كُلَّ مرَّةٍ كنتَ تُكلمني
فيها تقوم بجرحي، في كُلَّ تفصيلةٍ، في كُلَّ حركةٍ
كنتَ تقوم بجرحي، كنتَ أغفر لك جميع أخطاءِك
لكي أبقى معك، لكي لا تتركني وحيدةً بعد كُلَّ هذا
الْحُبِّ الذي خلقَ في قلبي لك، أنتَ الذي أربكتَ
النَّبضَ في قلبي، ولكن لم أتوقع أن تكونَ كُلُّ هذه
الخيبةِ التي أنا فيها بسببِ الشَّخِصِ الذي وضعْتُ
قلبي أمانةً بين يديه، ضاعَ الْعُمُرُ بسببِكِ، ضاعتُ
الروحُ وضاعتُ القلبُ بسببِكِ، كيف هان عليك تركي
لتعود لها؟

ألم تقل بأنك نسيتها؟ ،

كيف هان عليك قلبي وهذا الحب الذي أعطيتك
إياتاً؟

لاسامحك الله ولا عفى عنك و أذاقك نفس الشعور
لا أكثر ولا أقل أكرهك حقاً بقدر الحب الذي في قلبي
لك.

الكاتبة المبدعة: حنان إبراهيم دالاتي

بِلْوَةُ النَّصِيبِ

سألت من أقرب رفيقات دربها كيف تتمنن له ال�باء
في حياته وهو مرتبط بأخرى! كيف قلبك المتيم
المعطاء وحب هذه الأرض وما عليها له أصبح
هكذا؟

نعم قلبي كان عاشق متيم كعصفور كان يتغنى به
كل معاني وكلمات الحب ولكن نغمات عشقي
وشوقي واشتياقي وغلو قلبي وانشغل فكري به
وعليه بقيت سجينه بداخل عضلتي لم تباح إلا
بنظرات عيون التي تصبح مرتبكة عندما ترى أحبتها
 تماماً مثل ما تروي مقوله إنها لغة العيون أفعى من
ثمانية وعشرون حرفاً بنصيب هذه الدنيا يلزم أن
 تكون أجمل ما في الإنسان قناعته وانا أقتنع بلوعة
نصيبني يجب أن يعلم المرء إذ لم يحصل على أشد
ما يتمنى أن الله يخبي له الأفضل ولا تنسي لو كان

خيراً لجعله الله من نصبي لأنه لا يوجد أحد أحبه
وسيحبه قدر حبي له الذي رحل إلى بلاد بعيدة أقل
الأشياء أنه لم يكن من أشباه الرجال الذين يعلقون
الفتيات بكلمات مجملة بكلمات الحب المزيفة لم
يمنعني أمل كاذب هذا ما جعلني أحترم نفسي على
منجه كل هذا الحب إن الاختيار صحيح ولكن هي
لوعة النصيب أما عن الفتاة التي اختارها لتكون
شريكة في حياته بالتأكيد هي تبحث عن شريك
حياة مثله وتريد العيش بسعادة فقط أتمنى أن تكون
 تستحق تملك قلبه

وتكون تحمل الأمانة بقدرها كاملة التي اهديتها
إياها سراً بدعايي يوم عقد قرانهما بالحفظ عليه
كاملأ دون خدش قلبه بأي كلمة جارحة أعتقد أنها
دعوات أمها بعد صلاة الفجر لتكسب الحظ الجيد
في هذه الدنيا أليس عادله بنصيتها أنها بمرارة العقم
لوحة قلبي ولكن ساكتفي بهذه اللوعة وأتذكر بيت
أحلامي الذي هدم بعد ما اختار شريكة حياته التي
جعل محبتها بقلبي من محبته قبل أن ترحل فقط

سأسلم شتات بقایا حبی بدعائی الیومی بتفویقهم
اسلتي دموعي من جفونی بقدر ما قلبك كبير فعلاً
کلاهما ذوات حظ جيد يجد من يدعو لهم بعد
لو عتنک اللعينة

أنتِ أكثر الناس علماً بي لا أستطيع إيذاء من كان
له ذرة حب بقلبي كيف عندما يكون له مقادير من
حب.

الكاتبة المبدعة: ميمونة نبيل/فلسطين

معنى الألم

هل تعرف معنى الألم؟

أنت لا تعرف معناه لكنك تعرف وبشكل أكثر من رائع
كيف تجعل النّاسُ تُصابُ بِهِ، فلم ولن تدرك مدى
اتساع الجُرح الذي سببته لي وأنت تضرب في المكان
ذاته كُلَّ مرّة، كيف هان عليك أن تمنعني كُلَّ هذا
ال الألم؟

هل أنت نادم؟ الشيء الوحيد الذي لا تعرفه هو أن
الأيام ستدور وسأراك تتألم، وعندها لن أرحمك أبداً
وسأقوم بكسر ما تبقى منك مثلك كسرت قلبي، فكُلُّ
ساقي سيسقى بما سقى، هل تعرف أيضاً أن عقلي هو
الذي يتحدث و ليس قلبي؟ فقلبي الأحمق يُحبك ولا
يستطيع أن يجرحك ولا حتى خدشك، لا يستطيع أن
يرمي عليك وردةً خوفاً من أن تتأذى، يا من تخشى
الروح أذيته، ولهذا السبب أنا سأقتلُّ قلبي من
جذوره ولن أترك منه جذراً واحداً؛ كي لا ينبت ويعود

للحياةِ بل إلى حُبّك مرةً أخرى، سأنضُج بعد التغلُّب
على هذه المشاعر السخيفية التي لم تُعطني إلا الألم،
وبعدها سأمشي بكبرائي المعتاد، وعندما تعود
لمُحادثتي، سأقف بِكُلِّ شموخٍ وأقول لك: عفواً هل
أعرفُك؟

و "احذر" فقلبي ليس أسوداً، لكنه لن يسامحك ولن
يغفر لك ولو كان بينك وبين الجنة ذنبي.

الكاتبة المبدعة: حنان إبراهيم دالاتي

غريبة في عالمي

أصارع متأهات الحياة لوحدي أصارع وحشة الأيام
اركض بلهثة ابحث عن ملجئ أحتمي به أصارع
مخاوي من المستقبل المجهول
غريبة جدًا الطريقة التي اختفت فيه لهفتي إتجاه
كل شيء
بلا تعبير عايشة جسد بلا روح فرحتي وضحكتي
وراحتني وأمانني وروحي واهاتي التي تستنزف من
روحى كما لو شظايا روحى مهمشه مجرد ، جسمٍ
تائه هائم غارق ولا يهدأ، والضمير احياناً يبقى يؤنبك
على اشياء قد يمر عليها سنين طويلاً جدًا انا اعيش
حياتي حالياً بصفه عاريه تلك اللعنـة التي تطاردني
إلى اليوم لم اكن اعلم إنها ستجعلني جسد بلا روح
أريد العزلة حيث ذاك العالم الهاـدئ لا ضجيج فيه ولا
شكوك ، لا يثار فيه الغضـب ، ولا تسمع فيه أي صوت ،
أنني أصبحت غريبة ، أو أن العالم هو بـات غريباً؟

ولست ادري أياً منا كذلك
لكنني غريبة رأيت ثقباً واسعاً به ولم أهرب سقطت
في فراغه العميق ولم احاول النجاة لم أمتلك القوة
بما يكفي لتخطي الأمر أنني أشعر بالضعف دائمًا
يروادني شعور جارف بالعجز والتخلي فشعوري
بالعجز يتفاقم يوماً بعد يوم لا أشعر أنني أعيش
فأيامي تمر بلا هدف أو معنى وكأنني أمشي خالية
في تلك الأيام أنني لا أملكوعياً حقيقياً ليُرشدني
أشعر أنَّ الطفل الموجود بداخلي يستمر بالبكاء
لكنني لا أرى أي دموع تنتابني رغبة طفولية غريبة
أحتاج أن يتحدث معي أحد حتى أنام يروي لي
قصة حتى أغفو في نوم عميق أنسى فيه كل شيء
لا شيء مؤلم ولا شيء يذكر ولكنني لا أشعر بشيء
وكأن العالم كله لا يعنيني حتى أنني لَـ غريبة عن
نفسِي وكل من حولي لا يشعر بي تأتي إلينا فترات
نستقل مرور الهواء إلينا ، ونتعايش بطريقة غريبة
نمضي أيامنا في النوم أكثر من البقاء نبتعد عن
الجميع ، نرخي أياديَنا قليلاً ، نصمت كثيراً

نستلقي لساعات لأن فعل شيء سوى البقاء هكذا
طاقتكم خلصت، حساسيتكم زادت، شغفك
بيقل، إنعزالكم مستمر، ناس قريبة تباعدت وناس
تحبها مشت، أتأكدت أن كلهم فترات وإن كل شيء
قابل للتغيير
بتمر أوقات حتى الكتابة لا تُسعفي وقلبي مثقل
بكل شيء
أحتماً ما زلت على قيد الحياة أم فارقتنـي ، أني
أنظر لمدى حزني وعجزـي ولا يمكنـي فعل شيء
أشعر أني سجينـة لأفكارـي الممـيـته أني أخـشـى على
روحـي من الأـسـتـسـلاـم هل أنا بـخـيرـ أم أـصـبـحتـ أـحـبـ
العزلـةـ كـثـيرـاـ
أـبـيدـوـ مـكـلـفاـ لـهـذـاـ الحـدـ ، أـعـنـيـ أـنـ تـسـيرـ الـأـمـورـ وـلـوـ
بعـضـهاـ كـمـ يـرـغـبـ المرـءـ بـالـضـبـطـ
وـأـنـيـ أـخـجلـ مـنـ ضـجـريـ عـلـىـ أـقـدـارـ لـيـسـتـ بـيـديـ ،
عـفـواـ يـاـ اللـهـ عـلـىـ نـفـسـيـ الـضـعـيفـةـ
نـعـيـشـ فـيـ أـرـوـاحـنـاـ أـغـرـابـاـ لـاـ يـعـرـفـنـاـ إـلـاـ اللـهـ . وـمـاـ خـفـيـ
فـيـ الـقـلـبـ كـانـ أـعـمـقـ وـأـبـلـغـ .

الحرمان من كل شيء

أشلاء مبعثرة في مثلث أبيض يدعى (الخيمة).
كنت في ليلة الأمس أسير في طريق قرب مخيمات اللاجئين، فنظرت إلى أهل بلدي كيف لكل أولئك البشر العيش في خيام لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء، هل لياليهم تمر عليهم بدون خوف؟
هل ينامون وهم مطمئنو البال؟
لا يخشون شيئاً أم أن الأمان مُعدم، ولكنها الحاجة يا صديقي الحاجة التي تجعلك تفعل أشياء رغمماً عنك فقط لأنك تحتاج، و هنا حاجتهم للعيش ولعدم وجود حل آخر تجدهم صابرين و يحلمون بالأمان وهم يحاولون النوم.
أسأل نفسي ماهي الخيمة؟
هي زل أو فخر؟
هي فرح أو حزن؟
أظن ليس لها معنى (استثنائية)

أو كلمة عاجزة عن التعبير، هي الأم التي حضنت
أطفالها من البرد ، مصدر أمان، تحقيق الأحلام ، أو
العجز عن كل شيء، هي عبارة عن مثلث لونه أبيض.
لون الأبيض أعتقد هي النور، أو لا لا ...

هي كلمة صغيرة من أربع حروف لها معاني و لها
حكايات ، لا يوجد شيء بدون معنى و تفسير حتى
الليل، و الغيم ، و فصل الشتاء، واللون الأزرق ، والأمل
لهم معنى.

جلست على طرف الطريق أشاهد الناس ، والأطفال
منهم يتييم ، منهم مشرد ، منهم من يلعب بالطين ، و
منهم من ترك مستقبله ينتظره ليعود ، يركض وراء
العمل ليأمن لقمة أهله، و منهم الكثير لا يحكي ، شيء
يشيب شعر الرأس.

يا الله ماذا زرعوا ليحصدوا كل هذا الخراب ؟
 كانوا يحمدون الله على كل شيء ، كان صبرهم لا
يتخيله العقل ولا يتتحمله القلب .

كانوا على أمل أن ينالوا شيئاً في صبرهم .
 كنت على وشك النوم وأنا جالسة في الطريق ،

أطرق مسمعي صوت صدى أقدام في المخيم ، قمت
مفزعه حينها ذهب النوم مني ، و استيقظت
أتوا مجموعة شباب لا يعدون على أصابع اليد رأيتهم
قادمون بإتجاه المخيم ، يحاولون اقتحام الخيم ، و
الإعتداء على النساء ، خطف الرجال ، قتل أطفال
صغرى ، قاموا بحرق الخيم ومنهم من سرق ، أتمنى
أن أفعل شيء ، لكن كنت عاجزة ، كنت أنا أيضاً أريد
المساعدة و أكون حرة من هذا المكان .

ركضت وركضت حتى دخلت بغاية ، لم أشعر بالتعب
من الخوف ، كان عقلي عند الناس الأبراء .

قد دمروا حياة الجميع ، أي حياة إذا كانت أكبر
أحلامهم أن يسكنوا في بيت محاط بحيطان وليس
بما يدعى (شادر)

عدت إلى المخيم في اليوم الثاني ، يا له من منظر
قذر ، الدماء في كل مكان ، أصوات الأطفال ، من
هؤلاء الأطفال .

قالت طفلة صغيرة(لا يتتجاوز عمرها العشر سنوات):
كانت خيمتنا محاطة بأركان النار،

الهواء، التراب ، الماء، كنت أتمنى أن تكون محاطة
بالأمان بوجود أبي ، والحب أخي، وحنان أمي
يغمرنا ، ولم يعد يزورنا النمل برحيل سكرة منزلنا
أختي، انحرمت من كل شيء ، كل شيء .
رأتنى الطفلة وقالت لي: أين العدل ؟
هيا قولي لي ؟

عم الصمت في كل مكان ، ضممتني وبدأت بالبكاء .
قلت لها : يا صغيرتي العدل عندما نغمض أعيننا و
نطير إلى السماء مثل العصافير ، هناك العدل فقط
في السماء عند الله العدل يا صغيرتي .
يا رباه ماذا سيحصل بعد ، لماذا أناس أبرياء مثلهم
كانوا مدفونين في الحياة وبالخيمة حسراً .
أين الشعب وأين القانون وأين العدل في الدنيا
لأنهاية للكلام ولا يوجد نقطة بعد

الكاتبة المبدعة: آلاء سبع السماعيـل / سوريا

أطلق عليهنَّ بالقاصراتِ

في القديم كانوا يمنعون الفتاة أن تدرس وتعلّم
وتصبح ما تريد وتحقق حلمها الذي تمنى أن يتتحقق
كل ليلة ، الأرتقاء على الفتاة كان وكأنه أمر مجبّر ،
بعيداً عن كره بعض الآباء لبناتها ، إلا أن كانوا
يدفون الفتاة عندما تخلق وكأنها عار بل يفكرون
ومتأكدون في عقلهم أن الفتاة عار لدى المجتمع ،
وأن الولد هو الفخر وهو الذي يحمل اسم والده ، ما
كانوا يعلمون أن الفتاة هي من تحمل والدها في
كبرته وتحمله بقلبها قبل يداها الناعمتين ، لم يعلمون
حينها أن كل فتاة في المنزل هي رزقة ، يا سعيد
الحظ من كان لديه الكثير من الفتيات اللواتي هنَّ
جواهر المنزل ، كانوا يدفون سعادتهم بأيديهم لم
يعلمون بذلك بل كانوا يعلمون وكانوا يمثلون بسمى
دفنوا العار ، يخافون من آراء المجتمع المختل ، وليس
الخوف من الله وعقابه الشديد ، يخافون من العيب
وليس من الحرام ، تباً لهم .

بعد الكثير من النقاشات والأمور التي لا تعد ، تغيرت فكرة بعض الآباء بإتجاه بناتهم، ولكن بقيت فكرة الزواج المبكر ، مخلدة في عقولهم ، حرام أن أقول عقولهم ، ليس لديهم (عقل) بهذه الكلمة كنت أظلمهم فقط.

ي الزوجون الفتاة بعمر الورد بحجة السترة في بيت زوجها، ألا لم تكن هكذا في بيت أباها؟
ألا يخافون الله أن هذه المسؤلية عبق على قلب تلك الرقيقة
قتلوا طفولتها..

تلك الصغيرة بدل من أن تكون لها لعبة أحلامها تلعب بها وتدل أصحابها عليها ، زرعوا من رحمها طفلة بيدها جُبرت أن تهتم بها .

كيف هذا؟!
طفلة تربى بطفولة!
أي عقل هذا؟

دعوهن بسمى (القاصرات)، قتلوا أحلامهن قبل حقوقهن

وأجبروهن على حمل شيء أكبر من طاقتهم . وكل هذا تحت فكر السترة وتحت مسمى عادات وتقاليد ، تحت تفكير الشرق الأوسط والعرب ، لطفاً تحت كلمة (العرب) ضعوا مئة خط أحمر . كفاكم غباء ، دعوهن يفرضن رأيهن ، ويتكلمن من دون ذلك الخوف الذي يرافق شفتيلهـن خذوا من الغرب فكرة أن المرأة في هذا المجتمع وفي وقتنا الحديث هذا مثلها مثل الرجل ولكن يختلف بالشكل فقط نفس الحقوق ، نفس الواجبات ، حتى نفس القوة وتبقى هي أقوى ، يقولون وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة ، وأيضاً وراء كل امرأة عظيمة رجل عظيم . ولكن في فكري والكثير من الناس ، أن وراء كل امرأة عظيمة نفسها فقط.

الكاتبة المبدعة: آلاء سبع السماويل / سوريا

نَجْمُ الثَّلْجِ الْمَمِيتِ

عندما عزمت الرحيل الى القطب رسمت في مخيلتي
عالم ساحر مختلف عن كل ما شهدته عيني هناك.
رؤيه بخار فنجان القهوة وسط الاجواء البارد واللعب
مع الكلاب التي تجر العربات الثلجية بمعطف
الشتوي وقفازاتي البيضاء الجديدة وصنع دائرة
صغرى لصيد السمك من بحيرة قد غطتها الجليد
وغيرها الكثير من الاحلام الا ان الواقع كان مختلف،
فرغم قساوة البرد هناك لم اتمكن من القيام إلا
بنشاطات ضرورية، كان علي ان اصطاد الارانب كي
ابقى على قيد الحياة لأن الاسماك هناك كانت صغيرة
 جدا ولكن محاولاتي كانت فاشلة تماما فمن شدة
البرد كنت أخطأ في التصويب وهذا يقلل من ذخيرة
سلاح الصيد لدى كما انه كان علي ان اذهب الى
اماكن بعيدة جدا وتحت عاصفة ثلجية احيانا .
مرضت جميع الكلاب ولم تعد تقوى على العمل

وبعضاها قد لاقى حتفة في وادي ثلجي . لم اعلم ماذا افعل حينهما فقررت ان ابحث عن مكان اخر ولكن لا شيء حولي سوى الثلج الأبيض الذي يحتل المكان عادة . تقدمت على امل ان اجد مئوي اخر خلف الجبل، ولكن ما حصل كان مروعا جدا، فقد حصل انهيارا ثلجي مفاجئ من اعلى الجبل فهرعت لأحتمي خلف صخرة كبيرة الا ان الثلج جرفني الى حيث لا احسب ولم اشعر حينها بشيء حتى تفتحت عيناي في مكان ضيق لا اقوى فيه على الحركة. حاولت ان اجد منفذ من هذا المكان ولكن لا جدوى فكان المهم رفيقي لساعات عده حتى تذكرت بأن هناك بعض الوراق في حقيبتي التي اثقلتني فدونت كل ما حصل معي بيدا مرتجفة

الكاتبة المبدعة: غفران سالم السالم/العراق

قلبي متلقطي

جسد الأوجاع والأهات يمشي على امتعاضا فتتسسر
من تحته الأرض وتنزف دمه المسجى، جسد قاحل
مشتق من أوراقه التي وثقت سيرة الحب مذبحة
مذبحة، جسد مبني من شرود الطير في الصخرة
التي ستهرسه وتجعله مستحاثة الزمان، يسبح في
خياله الطبشور فيصقله الرعد أكذوبة السماء
وخطيئة العرييد، يرمي حظه العاشر في أيام المؤس
المقفى ويحصي تجاعيده الظاهرة من تالي
الخيبات، يتقمص الجليد ألمه وينحته على خاصرته
كلما حاول أن يتأمل سحابة، يرقد وحيدا على
سريره كفراعة الحقول ينتظر النسور لتنهش قلبه
المتلقطي أو عاصفة تهوي به إلى وادي الموت بفكر
عنيق، كخيمة المشرد تنتظره أياد الهاوية لتلتقطه
بنبذية فائضة، تروضه لغة مثقوبة بالشوك وإيقاع
الزجاج الخاوي، يهش بالحانه اكتئاب آخر فيصير

عجبينة من تلابيب الهوا جس، يتختضب على اسمه
وحي مدمى وأنين التاريخ، يفتق جراحته وباء
الذكريات الليلي فيجا به من الحروب ما لم يجاوه
في ليلة أمس حتى يصاب بالخدر ويسقط مغشيا
عليه من حدة المأسى، ترسم الأحزان وتشما على
صدره فيفقد قدرته على تحمل وحشية القلم في
احتثاث روحه، سيعدم ذات يوم في مشنقة الحرف
أو يغرف في حبره الذي احتفظ به للأزمات ويصبح
هو أزمة عصره الأخيرة.

الكاتبة المبدعة: أريج أنس فرات / سوريا

مُحَبٌّ أَمْ مُعْجِبٌ؟

لا تنطق بالحب وأنت فقط معجب بي.. ولا تقل لا
أستطيع المضي بدونك وأنت مشاعرك مؤقته، لا تقل
اشتقت إليك وأنت مشتاق إلى سعادتك معي.. ولا
خبرني بأنك معي للأبد وأنت عند أول مشكله
تهجرني.. لا تنطق بالوعد وأنت مجرد عابر.. لا
خبرني بشيء لن تفعله، انت لا تعلم ما بداخلي ولا
تعلم ما يراودني لما تفعل كل هذا بي لما أنا؟ أحببتك
ومنحتك قلبي ولكن ماذا فعلت به؟
فقط كسرته وارميته ع طرقات، هل علي أن ابكي
لكي تعلم انني متعبة ومنهكة؟
كل يوم في الظلام الحالك اجلس وحدي وع
وسادتي وابداً بالبكاء لكي لا احد يرى ع ما أنا بهي
الآن
كنت لا اريد سوا قلبك وحبك ولكن ارميت بي
وبقلبي ع طرقات، انظرت العالم علينا

ولكن اريد أن اخبرك بأنني قويه اكثر مما تخيل
واخبرت العالم بأنني بخير ولا شيء يبكياني وهذا
كله حلم سنهض منه عما قريب.

الكاتبة المبدعة: هبة وسام البطاينة /الأردن

لا أحد يشعر بك

بعض البشر قد يجرحوك بكلامهم ولبعض قد يخذلوك ولبعض قد يطعنوك، كن حذر من تلك لأوجه، يوجد فرق كبير بين جروح القلب وجروح الجسد كل شيء سيمضي إلا جروح القلب مهما زمان مضى ستبقى جروح القلب كما هي مخدوشة وممتهنه بالآلام لا أحد يداويها، القلب هو كالزجاج وإذا أصبه جرح أصبح مجروهاً، نعم هكذا القلب، القلب يتألم ويتحدث ولكن لا أحد يشعر به ولا أحد يفهم لغته احزن كثيراً عندما اشاهد قلب هكذا، يا قلبي لا تبكي ولا تحزن، لا تحتاج إلى أحد كي يرمم جروح سوف نرممها وحدنا.

الكاتبة المبدعة: هبة وسام البطاينة / الأردن

روح باهتة

جسد هادئة لا تُريد شيئاً
روح باهتة لا يهمها شيئاً
قلب قاسي لا يرحم احد !!
فقدت نفسي بشكل خاطئ جداً لم أملك اي خيار
لأنني كيف عانيت سابقاً لا أريد اي شئ سوى أن
أغفو بسلام واستيقظ بسلام لا أريد ان يحبني احد
ولا أريد أن يكون بجانبي أحد أريد فقط أن أعيش
سلام ، في كل مرة اقول إنني سأنسى ولكن لا
استطيع أنهمز بالدموع وأشعر بالوحدة في كل مرة
احتاج كتف لأبكي عليه لا أجده سوى نفسي اطفأ
الضوء وأخلد إلى النوم وأقوم سأجتازها مثلها مثل
كل مرة ولكن هذه المرة ليست مثل كل مرة فأصبح
السواد يملأ وجهي والحبوب في كل مكان ونفس لا
ترغب في شئ لم أستطع اجتياز ذلك بسهولة

فأصبحت شبه جسد بلا روح في كل مرة أتذكر ما
حدث أظن أن الزمن رجع إلى الوراء وكسرت من
جديد.

الكاتبة المبدعة: سلسبيل نائل غياضة / فلسطين

رسالي الأُخِيرَةِ

كلمته و الدموع في عينيها، بحرقة قلب ، و غصة الفراق، رد ببرود ماذا تريدين، لم أكن لأرد عليك لو لم تكلمي بي بدون توقف ، و بدون حياء، لا أريد إتصالاتك ، لا أستحب سماع صوتك ، تفاصيل يومك ، أو حتى أخبار حياتك، قالت لا لقد كنت أود فقط الإطمئنان أنك بخير، قال نعم أنا في قمة الحرية أخيرا أنا بخير، لأول مرة بدون مشاكل أو أحزان، أخيرا وجدت تلك الإنسانية التي تقدرني ، تحبني ، و أحبها بلا عتاب و لا أوهام ، علاقتنا قوية مبنية على الصراحة، و الثقة، و الإحترام، لم أعد أحتاج شخصا كاذبا متلاعبا مثلك ، لكي يحطمني من جديد، فأنتي مجرد ماض نسيته ، و أنا معها الأن شخص سعيد، قال إمضي في حياتك و لا تنظر إلى الوراء، فكل ما كان بيننا مجرد كلام، و رسائل ، و هراء ، لا مستقبل بيننا ، ولا حتى حاضر ، و لست نادما على فقدانك ، وعلى مسامحتك لست ب قادر، إتصالك

بي لن يجعل منكِي شخص جيد ، فأنتي ستلتقين عقابك في الدنيا ، و تذوقين من كأس الندم، أعلم أنك سعيدة من أجلِي أليس كذلك، فلقد إستعدت علاقاتي القديمة التي فقدتها بسببك ، و وجدت حب حياتي ، و التي هي أعز أصدقائي ، سعيدة نعم و كيف لا أكون، فأنت تستحق كل خير هذا ما كانت له تقول ، خانتها الكلمات ، صمتت حتى توقف الزمن و توقفت معه دقات قلبها ، لم تجد إلا الدموع لكي تجلد بها روحها المنهزمة ، أصابتها حالة من الصدمة بل الذهول ، لتجده يغلق الخط مرة أخرى بكل ببرود ، و كأنها نزوة عابرة ، و تخلص منها بكل سرور ،أغلق الخط و مرت الساعات ، ظلت تبكي وت بكى حتى خارت قواها ، وفارقت روحها الحياة ، كلماته كانت كخنجر سام ممزق قلبها ، و بكل فرح كان يضحك على ألمها ، كاذبة هاا ! من الكاذب فينا ، و الذي يجيد التمثيل و الخذلان ؟ من الذي يستغني ، و ينسى الجميل ، وحتى لو بمثقال ذرة كان ؟ الكاذب هو من كان يدعى الحب ، و في اليوم التالي يجرحك بأقصى

الكلام، الكاذب من كان يمطرك بعبارات العشق و
الغزل، حتى صدقتي كل ذلك الإهتمام الزائف و
الغرام، الكاذب هو من يستطيع تخطيكي بسهولة، بعد
أن كان يقسم أنه لن يستبدلك بأي كان، جميلة أنتي ،
مثالية، لا أرى فيك عيبا، لم أحب مثلك و لن أحب،
فإنني واقع في شباكك لحد الهياق، أغار عليك، و كل
شيء فيك ملكي ، و سأحميك دائمًا مهما كان ، حياة
طويلة أريد أن أقضيها معك، فلا أريد أن أنجب
قطعة مني إلا منك ، و لم أشاركك مع غيرك هذه
الأحلام، سعيد أنا بوجودك بجانبي ، فانت أحسن
عون في الأفراح و الأحزان ، صديقتي المقربة أنت ،
عند الغضب لا تلوميني ، و مهما كنت أملك من
صديقات، أنت عنهم تغنيني، أنت شخصي
المفضل ، ومن غيرك لا أحد أريده و يرضيني ، من
الكافر فينا ؟ ومن الملام ؟ هل أنا لأنني أخفيت عنك
حقيقة لك لا أخسرك ؟ أم أنت لأنك كنت تقول لي
تلك الفتاة لا أرى فيها إلا صديقة لي ؟ وتعلق قلبينا
في حبك ، لاكتشف بعدها أنها ملكة أحلامك ، من

الكاذب فينا و يجيد النسيان ؟ من كان يشاركتني
أعمق أسراره ؟ تفاصيل يومه، وحتى مکالمات
أصدقائه، و أصبح الأن ذلك الغريب الذي ينشر من
أجلها، كل صور التعلق والإدمان، مثالية هي لأنها
ليست بكافحة، جميلة هي لأنها لم ترىك بعد صورها
وهي مريضة، أو من النوم مستيقظة، صادقة هي
لأنها لم تشاركك ماضيها وأحلامكما الزائفة، قوية
لأنها لم تسمح لك بتعدي كرامتها و تسعمها بكلماتك
الجارحة، هل تلعب و أنت تكلمها و تصرخ كلما
تعرضت للخسارة؟ هل شاركتها أسرار عائلتك و
صورهم؟ و تقول لها أنك لم تفعل ذلك إلا معها، هل
تنام على صوتك و ترسل لها رسالة لتقول فيها بأنك
تحبها؟ هل تعرف أنك عندما تنزعج يؤلمك بطنه؟
ومن شدة التفكير لا تنام ليلاً، هل تجيد الاستماع
لمشاكلك و تشجعك على عدم الإسلام؟ هل
تتصرف بعفوية معها و شاركتها قصص طفولتك
المحرجة؟ هل تعلم نقاط قوتك و ضعفك؟ و هل هي
جيدة لهذه الدرجة لتملك بعدي قلبك؟ هل تغني

عندما تتصل بها ؟ و من أجلها تصنع مفاجأة في كل ذكرى شهرية بينكما؟ هل أطلقـت عليها ألقاب مميزة؟ و في الفايس إلى حبيبتي غـيرـتـ كـنـيـتـهاـ ،ـعـنـ تـعـبـهـاـ وـ حـزـنـهـاـ هـلـ تـسـانـدـهـاـ وـ تـخـافـ عـلـيـهـاـ؟ـمـاـذـاـعـنـ قـلـبـكـ هـلـ يـدـقـ فـقـطـ الـآنـ مـنـ أـجـلـهـاـ؟ـ وـ تـتـكـلـمـ بـشـوـقـ عـنـ الـيـوـمـ الـذـيـ فـيـهـ سـتـرـاـهـاـ،ـهـلـ شـارـكـتـهـاـ روـتـيـنـكـ الـيـوـمـيـ؟ـ وـ موـعـدـ تـمـرـينـكـ،ـأـغـنيـتـكـ وـ فـلـمـكـ الـمـفـضـلـينـ،ـ وـ إـسـمـ والـدـتـكـ،ـأـفـرـادـ عـائـلـتـكـ،ـأـقـرـبـ أـصـدـقـائـكـ،ـ وـ حتـىـ أـسـتـاذـتـكـ،ـهـلـ تـخـبـرـهـاـ بـعـلـامـاتـ موـادـكـ وـ ضـغـوطـ درـاسـتـكـ؟ـ وـ حتـىـ إـسـمـ الفتـاةـ التـيـ تـحـبـ لـكـنـتـكـ الـبـرـيطـانـيـةـ وـ صـوتـكـ،ـهـلـ تـعـلـمـ أـنـكـ كـنـتـ تـقـولـ لـيـ أـنـاـ رـوـحـاـ وـاحـدـ وـلاـ يـمـكـنـ فـصـلـنـاـ؟ـ فـحـتـىـ قـبـلـ أـنـطـقـ بـجـمـلـتـيـ أـجـدـكـ أـنـتـ تـنـطقـهـاـ،ـهـلـ خـطـطـتـ لـموـعـدـكـماـ لـأـوـلـ مـرـةـ؟ـ تـرـىـ هـلـ سـتـشـعـرـ أـنـهـ أـفـضـلـ أـيـامـ حـيـاتـكـ؟ـ أـمـ سـتـتـذـكـرـ لـقـائـنـاـ وـ قـبـلـتـنـاـ الـأـوـلـىـ؟ـ هـلـ سـيـأـتـيـ يـوـماـ تـزـعـجـكـ فـيـهـ وـ تـقـارـنـهـاـ بـيـ؟ـ مـثـلـمـاـ كـنـتـ تـفـعـلـ مـعـيـ وـ تـعـاـيـرـنـيـ بـحـبـيـاتـكـ،ـهـلـ هـيـ نـاضـجـةـ كـفـاـيـةـ لـكـيـ لـاـ تـسـبـبـ فـيـ قـلـقـكـ وـ غـضـبـكـ؟ـ هـلـ أـخـبـرـتـهـاـ عـنـ موـعـدـكـ

مع حبك الأول و كيف كانت تتصرف معك؟ هل أخبرتها أنك تركتنا جميعا لأننا لم نكن نستحقك و جديرون بك؟ هل تشاهد معها براماجنا المفضلة و تجد ذلك أكثر متعة؟ من الكاذب فيما أريد إجابة لأن؟ ربما العيب ليس فيك العيب فيما؟ لأنني كنت غبية لا تصل بك في الثالثة فجرا و أنت تكلمها، كنت أنتظرك في الوقت الذي تخطيتنـي، و بدأت معك علاقتها، شهـران بينماـما أكثر، فـعند رؤيـتي لرسائلها علمت أنـني بعد آخر مشكلـة بينـنا لم تعد و لن تعد كما كنت، أنا غبية لأنـني لم أـتخطـاك لـحدـ الأنـ، و مازلت أراقبـك أحـيانـا لأـجدـ خـبرـ قـصـةـ حـبـكـ، غـبـيةـ لأنـني لم أـمسـحـ صـورـكـ، رسـائـلـكـ، كلـ شـيـئـ فيـ هـاتـفـيـ يـذـكـرـنيـ بـكـ، غـبـيةـ لأنـنيـ لاـ أـرضـيـ سـمـاعـ صـوتـ عـقـليـ، الذي يقول لقد تركـكـ دـعـيـهـ وـ فيـ طـرـيقـكـ إـمـضـيـ، غـبـيةـ لأنـنيـ وـ ضـعـتـ ثـقـتيـ بـكـ، لـأـتـفـاجـئـ أـنـ منـ أـخـدـتـ قـلـبـكـ بـعـدـيـ هيـ منـ تـرـكـتـكـ تـكـلـمـهاـ بـنـفـسـيـ، غـبـيةـ أناـ لأنـنيـ مـازـلتـ مـقـيـدةـ بـقـوـانـيـنـكـ، طـقـوـسـكـ، وـ أـخـافـ أـنـ أـفـعـلـ شـيـئـ كـانـ فـيـ يـوـمـ ماـ يـزـعـجـكـ، غـبـيةـ لأنـنيـ

ظننت أنك في يوماً أحببتنـي، ملكت قلبك، و أني
أفضل من حبيباتك السابـقـين ،لكن للأسـف نهاـيتـنا
واحـدةـ، و قصـتناـ واحـدةـ، تذهب الأولى لـتأـتيـ الأخرىـ،
أنتـ هوـ البـطلـ الرـئـيـسيـ فيـ روـايـتكـ، وـ ماـ أـخـدـناـ
نـحنـ إـلاـ الأـدـوارـ الثـانـوـيـةـ وـ إـنـتـهـتـ حـكاـيـتـناـ، ماـ أـنـاـ إـلاـ
نـسـخـةـ مـنـهـمـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ، فـلـنـ وـ لـمـ أـكـنـ أـعـنـيـ أيـ
شـيـءـ مـمـيـزـ لـكـ، لـذـكـ سـأـرـحـ وـ أـجـمـعـ ماـ تـبـقـىـ مـنـ
أشـلـاءـ قـلـبـيـ، بـقاـيـاـ كـرـامـتـيـ، وـ إـحـتـرـامـيـ لـكـ، وـ أـمـضـيـ
فيـ طـرـيقـيـ المـجـهـولـ، تـارـكـةـ لـكـ وـ صـيـتـيـ الـأـخـيـرـةـ وـ
رسـالتـيـ .

الكاتبة المبدعة: عبير شكار / الجزائر

وداع يليه لقاء ولو بعد حين..

الفقدان بقوته التي من شأنها أن تهُزّ وتخلخل العقل والروح، أكثر من مجرد شعور مستفز للكيان..
الإنسان الذي استنزف الكثير من المشاعر، مشاعر توجب عليه التعايش معها لمدة أطول، إنسان طماع في شعوره، فقد أشخاصاً أحبهم، فقد أصدقاء مقربين برغبة منه أو بدونها..
موضوع فقدان بالنسبة لهكذا شخص شيء مخيف وبنفس الوقت مستفز كاستفزازه لقلمي هنا ..
اليوم وبعد وفاة أهم شخصين في حياتي وبعد هذا الفراق الكبير استطعت المُضي قُدُماً، بعد هذه التجربة المؤلمة التي لاتكفيني الحروف جمِيعها لرسم حجم الوجع وإن اجتمعت، اختلف مفهوم فقداني.
لأشياء يضاهي فقداني لأمي بالدرجة الأولى

وصديقتي "مريم الروح" بالدرجة الثانية، شخصان سرقهما الموت مني بطريقة موجعة تركت أثر لا يمحوه زمان..

رحلت حبيبتي أمي وبعدها بأشهر قليلة رحلت فقيدة قلبي حمامنة السلام مريم الروح، صدمة تلتها أخرى، واحدة سرقها مني الفشل الكلوي والآخرى سرطان.. لم يوجعني شيء بقدر غيابهما وبقدر امضائهما لصك الرحيل، رحلتا إلى وطن النائمين طوبلا..

رحلت صديقتي فلم يبق لبراءة الصداقة بعدها طعم، تركت لي نحيب ظلام دامس يهد أضلاعي وحزنا جامحا يمزق نيات فؤادي..

رحلت أمي ولم يرحل صدى صوتها الجريح .. صورة محياها المشرق تراود ذاكرتي ونظرات عينها الغائرتين وهي تودعني دونوعي مني ..

فقدان الاحبة يتترك بعده حياة بلا طعم، يتساوى فيها الحلو والمر.. الفرح بالترح.. والنور بالظلماء .. بعد الام يُفتقد القلب الذي يضخّ الحب والعفو بلا حساب،

يندثر الحضن الذي يحتويك لينفث عطر الأمان
والأمان بلا مقابل.

لذكرى صديقتي التي رحلت عنِّي ولم ترحل منِّي،
ولذكرى نبع الحنان أمي، رحلتُما كالملائكة بصمت
وانتما من وعدني بقاء آخر .. ولم أعهد كما تخلفان
الوعد، سأكتب عنكمَا وهذا وعدِي إلى حين اللقاء ..
سلاماً على روحكم الطاهرة..

الكاتبة المبدعة: لطيفة طاشمة/ الجزائر

الخاتمة ..

تتظاهر بالقوة دائمًا ، وتظن بأنك تسير في الطريق الصحيح .

لاتستمع لروحك وأذينها،
وتتجاهلها وتجاوز طقوس حزنها .
تطالبها بالصمود والمقاومة .

ولكن في بعض الأحيان يتوجب عليك السقوط ، ربما
الإنهيار باكيًا أو الصراخ بأعلا صوت .
لكن أرجوك لاتصمت .

صدقني ظاهرتك بالقوة وأنت أشد المكسورين ،
يسلب جسدك روحه بينما أنت تظن أنك تقاوم .

بتول الحسين

الخاطرة رقم الصفحة

اسم الكاتب	الخاطرة	رقم الصفحة
١. جوليا أبو زهرة	تفاصيل مميتة	٧-٧
٢. جوليا أبو زهرة	الموت البطيء	٨
٣. ضحى جرغون	أحلام بائسة	٩
٤. ضحى جرغون	روح منهكة	١١-١٠
٥. بتول الحسين	ليت روحي تعود يوماً	١٣-١٢
٦. بتول الحسين	أنا الماضي	١٥-١٤
٧. راما المطاوع	سعادتي مكافنة	١٧-١٦
٨. راما المطاوع	مقهى النساء	٢٠-١٨
٩. زهرة شحود	كلمات مدفونة	٢٢-٢١
١٠. بيان الرهبان	قل	٢٧-٢٣
١١. بيان الرهبان	شغف	٢٩-٢٧
١٢. بيان الرهبان	غموض	٣٣-٣٠
١٣. سجى الشلباية	والدي العظيم	٣٥-٣٤
١٤. ريم جهاد عثمان	آلام لا تنتهي	٣٧-٣٦
١٥. خلود عبد الصمد أحمد	لو كنت	٣٩-٣٨
١٦. رغد محمود	فاقد المشاعر	٤١-٤٠
١٧. أحمد عبد الرحيم	لم يكن حباً كان شهوة	٤٣-٤٢
١٨. آلاء إبراهيم الخالد	بلا قلب	٤٥-٤٤

رقم الصفحة	الخاطرة	اسم الكاتب
٤٧-٤٦	ماذا لو	١٩. مريم الإبراهيم
٤٨	في سن المراهقة	٢٠. هبة محمد مومني
٥٠-٤٩	ماتت تلك الأزهار	٢١. دلال فضلون
٥٢-٥١	كيف	٢٢. فاطمة الزهراء مومن
٥٤-٥٣	أشعر به	٢٣. رند مازن عزام
٥٨-٥٥	هاوية من سراب	٢٤. مصطفى وادي
٧٠-٥٩	الوحدة	٢٥. سنا عبدو السليمان
٧٣-٧١	لقاء المكسورين	٢٦. سنا عبدو السليمان
٧٤	روحى انطفئت	٢٧. هبة الزغبي
٧٧-٧٥	شتات	٢٨. جمانة أبو رمان
٧٠-٧٧	روح بلا معنى	٢٩. حنان دالاتي
٧٢-٧١	لاسامحك الله	٣٠. حنان دالاتي
٧٥-٧٣	لوعة النصيب	٣١. ميمونة نبيل
٧٧-٧٦	معنى الألم	٣٢. حنان دالاتي
٨٠-٧٨	غريبة في عالمي	٣٣. مرورة سلطان
٨٤-٨١	الحرمان	٣٤. آلاء سبع السماعيل
٨٧-٨٥	القاصرات	٣٥. آلاء السبع السماعيل
٨٩-٨٨	الثلج المميت	٣٦. غفران السالم
٩١-٩٠	قلبي متتشظي	٣٧. أريج أنس فرحات

الكاتب

الخاطرة

رقم الصفحة

٩٣-٩٢	محب أم معجب	٣٨. هبة البطانية
٩٤	لا أحد يشعر بك	٣٩. هبة البطانية
٩٦-٩٥	روح باهتة	٤٠. سلسبيل غياضة
١٠٣-٩٧	رسالتني الأخيرة	٤١. عبير شكار
١٠٧-١٠٤	وداع	٤٥. لطيفة طاشمة
١٠٧		٤٦. الخاتمة

